

معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن
الأردني دراسة تحليلية

**The Coverage of Investigative & Documentary
Program to local Issues on Almamlaka TV Analytical
Study**

إعداد

مي محمد حمدان العناتي

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2020

ب

تفويض

أنا مي محمد حمدان العناتي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: مي محمد حمدان العناتي

التاريخ: 18 / 1 / 2020م

التوقيع: 

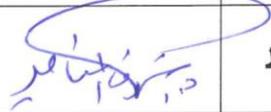
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

(معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن الأردني دراسة تحليلية)

وأجيزت بتاريخ 2020 /1/18م

أعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	أ.د. عزت محمد حجاب	رئيساً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
2	د. أشرف محمد المناصير	عضواً	جامعة الشرق الأوسط	
3	د. عبد الكريم علي الديبسي	عضواً خارجياً	جامعة البترا	

الشكر والتقدير

لله أولاً كل الحمد والشكر على جلال فضله وعظيم نعمه الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة، انه على كل شيء قدير.

وإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل المشرف على الرسالة

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

والذي كان نبراساً أنار لي دروب العلم والمعرفة.

وأوجه شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وكل الشكر والتقدير الى

الدكتور أشرف محمد المناصير

والدكتور عبد الكريم علي الدبيسي الممتحن الخارجي والذان تكبدوا عناء وجهداً في الحضور إلى المناقشة فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وجميع من ساهم في تقديم العون والمساعدة لي لإتمام هذه الدراسة.

كما أعرب عن شكري وتقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام في جامعة الشرق الاوسط والذين استفدت من علمهم.

الإهداء

إلى الشمس المشرقة والقمر المنير..... إليك يا من علمني أن الحياة جهد وعمل وإرادة إليك يا

قدوتي ويا عزوتي.....

"أبي العزيز"

إلى الهلال إلى البسمة الغالية لفرحي والدمعة السابقة لحزني..... إلى من كانت الجنة تحت

أقدامها وكان نجاحي مرهوناً برضاها.....

" أمي الغالية "

إلى من شاركوني طفولتي..... إلى من رافقوا مسيرة حياتي..... إلى من كانوا لي العون ونعم

المعين في السراء والضراء..... إلى شرايين القلب.....

أخواني وأخوتي

" وأخيراً إلى كل من كن لي المحبة والاحترام "

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الاول - خلفية الدراسة وأهميتها
2	1-1 مقدمة
4	2-1 مشكلة الدراسة
4	3-1 أهداف الدراسة
5	4-1 أهمية الدراسة
6	5-1 أسئلة الدراسة
7	6-1 حدود الدراسة
7	7-1 محددات الدراسة
7	8-1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
10	1-2 الإطار النظري
10	1-1-2: النظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال
14	2-1-2: وسائل الإعلام (التلفزيون)
20	3-1-2: قناة المملكة الاخبارية
28	4-1-2: مفهوم البرنامج الوثائقي
34	5-1-2: البرامج الاستقصائية
40	2-2 الدراسات السابقة
53	3-2 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
53	4-2 الاستفادة من الدراسات السابقة
54	الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)
55	1-3 منهج الدراسة
56	2-3: تعريف تحليل المضمون
56	3-3: مجتمع الدراسة وعينتها
58	4-3: أدوات الدراسة
61	5-3: إجراءات الصدق والثبات
62	6-3: معيار التحليل
65	7-3: المعالجة الإحصائية المستخدمة
65	8-3: إجراءات الدراسة
66	الفصل الرابع- نتائج الدراسة
67	1-4: تحليل مضمون البرامج الاستقصائية
74	2-4: تحليل مضمون البرامج الوثائقية

82	3-4: تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية وفق فئات التحليل
94	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
95	1-5: تحليل النتائج
99	2-5: التوصيات
100	قائمة المراجع
106	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول-الفصل	محتوى الجدول	الصفحة
(1-3)	أوزان فئات التحليل	62
(2-3)	استمارة تحليل مضمون للموضوعات الإعلامية المنشورة عن البرامج الاستقصائية في قناة المملكة	63
(3-3)	استمارة تحليل مضمون للموضوعات الإعلامية المنشورة عن البرامج الوثائقية في قناة المملكة	64
(1-4)	تحليل مضمون البرامج الاستقصائية (المضمون، تاريخ العرض، مدة العرض)	67
(2-4)	تحليل مضمون البرامج الوثائقية (المضمون، تاريخ العرض، مدة العرض)	74
(3-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الموضوعات	82
(5-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب اتجاه التغطية	84
(6-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب مصادر التغطية	87
(7-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الانماط الصحفية	88
(8-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة القوى الفاعلة	89
(9-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب حجم الاهتمام	90
(10-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الموضوعية	91
(11-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الاستمالات المستخدمة	92
(12-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الاطر الاعلامية المستخدمة	92
(13-4)	تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب درجة التوازن في تقديم المادة الفلمية	93

قائمة الملحقات

ص	محتوى الملحق	رقم الملحق
107	استمارة تحليل كفي للموضوعات الاعلامية للإفلام الاستقصائية في قناة المملكة	1
108	استمارة تحليل كفي للموضوعات الاعلامية للإفلام الوثائقية في قناة المملكة	2
109	كشاف تحليل المضمون	3
110	أسماء المحكمين	4

معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن الأردني

دراسة تحليلية

إعداد

مي محمد حمدان العناتي

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت الدراسة بشكل رئيسي الى بيان قدرة تلفزيون المملكة على معالجة القضايا الوطنية، وبيان مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب اتجاه التغطية، ومصادر التغطية، وحسب فئة القوى الفاعلة، وحسب فئة نسبة الاهتمام، والموضوعية، وحسب فئات الإستمالات (كيف قيل)، وحسب فئات الأطر الإعلامية، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام طريقة تحليل المضمون (الأسلوب المسحي) لمضامين البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية قيد التحقيق التي تم عرضها من خلال الفترة من شهر 7-12 في قناة المملكة خلال العام 2018، والتي بلغ عددها (22)، والتي تم تحليلها كاملة نتيجة لحدثة عمر القناة، وتم تصميم استمارة تحليل مضمون للأفلام الوثائقية والبرامج الاستقصائية التي تم عرضها على قناة المملكة الأردنية لتحليل ما تحويه هذه البرامج من مضامين.

وأهم النتائج والتي خرجت بها الدراسة حيث أظهرت الدراسة أن موضوع الصحة العامة قد أخذ أهمية كبيرة من المواضيع التي غطتها البرامج الاستقصائية، وأن البرامج الوثائقية التي عرضتها قناة المملكة في فترة الدراسة قد ركزت على القضايا السياسية التي تهم الشأن المحلي، وأظهرت الدراسة أن البرامج الاستقصائية والبرامج الوثائقية قد اعتمدت على أكثر من مصدر لإعداد افلامها، وبينت الدراسة أن معظم البرامج الاستقصائية قدمت ضمن فئة الاتجاه السلبي، وبينت الدراسة أن استطلاعات الرأي هي أكثر فئات الانماط الصحفية استخداما في مضامين البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية، وبينت الدراسة أن قناة المملكة اعتمدت على الاسلوب العقلاني في تقديم البرامج الوثائقية والاستقصائية، فيما جاء بالمرتبة الثانية الاستمالات المختلطة واخيراً الاستمالات العاطفية والوجدانية، وفي ضوء نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي: بضرورة الاستمرار في نهجها ودورها الوطني في نقل الأحداث التي تهم الوطن والمواطن مما يزيد من قاعدة مشاهديها، باعتماد المصادقية والموضوعية في عمليات نقل الأخبار والأحداث التي تهم الوطن والمواطنين.

الكلمات الدالة: البرامج الوثائقية، البرامج الاستقصائية، الشأن الأردني، تلفزيون المملكة.

The Coverage of Investigative & Documentary Program to local Issues on Almamlaka TV Analytical Study

By

Mai Mohammed Hamdan Al-Anati

supervision

Dr. Ezzat Mohamed Hijab, Prof

The study aimed mainly to demonstrate the ability of Almamlaka TV to address national issues, and to clarify the contents of documentary and investigative program according to the direction of coverage, sources of coverage, according to the category of actors, according to the category of interest and objectivity, and according to the categories of gossip (how was said), and according to the categories of media framework The study relied on the use of the descriptive analytical method, and the content analysis method (survey method) was used for the contents of documentary and investigative program, and the study population consisted of all documentary program and investigative program under investigation that were presented through the period of 12-12 in the Kingdom Channel during the year 2018, which numbered (22), which was fully analyzed as a result of the age of the channel, and a content analysis form was designed for documentaries and investigative program that were shown on the Almamlaka TV to analyze the contents of these program

The most important results that the study came out with as the study showed that the issue of public health has taken great importance from the topics covered by investigative program, and that documentary program that were presented by the Almamlaka TV during the study period focused on political issues that concern the local issue, and the study showed that investigative program and program Documentary has relied on more than one source for preparing its program, and the study showed that most of the survey program were presented in the category of negative direction, and the study showed that opinion polls are the most used categories of press patterns in the contents of documentary program and investigative program In the study, the Kingdom showed that the Almamlaka TV relied on the rational method in presenting documentary and investigative program, while the second place came mixed mixed and finally emotional grooming and emotional, and in the light of the results of the study it recommends the following: the need to continue in its approach and national role in the transmission of events of concern to the country and the citizen Which increases the base of its viewers, by adopting credibility and objectivity in the transmission of news and events of interest to the country and citizens.

Key words: documentaries, investigative program, Jordanian affairs, Almamlaka TV.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1-1 المقدمة:

تعد أجهزة الإعلام ومؤسساته جزءاً أساسياً في المجتمعات الحديثة، فقد تداخلت تأثيرات الإعلام في كل نواحي الحياة، كالمؤسسات التربوية، الثقافية والاقتصادية، السياسية والدينية وغيرها، بل أصبحت كثير من الممارسات السياسية والاقتصادية والثقافية تقوم على أساس الاستفادة من خصائص وسائل الإعلام الحديثة وقدراتها على توفير وسائل إعلامية لعدد كبير من الجماهير غير المحدودة في مكان أو زمان معين، لذا سعت الدول والأنظمة السياسية الى توظيفها وسائل الاعلام وخصوصاً التلفزيون لخدمة وتطوير مجتمعاتنا وتنميتها، ويُعد التلفزيون من وسائل الإعلام التي لها تأثيراً على المشاهدين بما يقدمه من برامج تعمل على تربية الفرد وتنقيفه بالمعلومات، وتزويده بالخبرات الجديدة في إطار من العرض الشيق للأحداث والايخبار ومن البرامج الرئيسية في التلفزيون البرامج الوثائقية والاستقصائية.

ويُعد التلفزيون من أفضل وسائل الإعلام في مجال نقل الواقع الاجتماعي أمام المتلقين، وذلك بسبب انتشاره الواسع وقدرته الفعالة على الاستقطاب والاستحواذ باهتمام الجماهير ومناقسته الشديدة للمؤسسات الاجتماعية الأخرى في مجال التأثير (عبود، 2008: 6)، و يبرز تأثير التلفزيون من خلال نقله للكلمة والصورة، مسموعة ومرئية، فضلاً عن أنه يخاطب الأميين والمتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية (مهنا، 2007: 293).

وتعد البرامج الاستقصائية من أعلى مراتب المهنية الإعلامية واصعبها، كونها تمثل عملية البحث والتنقيب حول قضية ما والبحث في عمقها، لمعرفة ما وراء المعلومات، وكشف الأمور الخفية، وتتطلب استخدام مصادر معلومات ووثائق سرية وعلنية، ويقوم الإعلام بالاستقصاء عن الأنباء الآنية ومعالجتها ونشرها على الجماهير بالسرعة التي تتيحها وسائل

الإعلام الحديثة، ومع تطور الوسائل الاعلامية الحديثة بظهور الانترنت بدأت تظهر ملامح الإعلام الإلكتروني داخل الشبكة الإلكترونية كإحدى إنجازات الثورة التكنولوجية، فقد ساد الإعلام ووسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة، ويؤكد على محورية الإعلام في الحياة المعاصرة وذلك للاهتمام الشديد التي تحظى به قضايا الفكر والتنظير الثقافي المعاصر حتى جاز للبعض أن يطلق عليها ثقافة التكنولوجيا وثقافة "الميديا" أي الإعلام (نبيل، 2001: 344)، وتقوم البرامج الوثائقية بمخاطبة المشاهدين بشكل مباشر إما من خلال معلق تلفزيوني على الشاشة، أو من خلال السرد من خارج الشاشة، ويستخدم المقابلات، واللقطات الأرشيفية بحرية.

وشهد الإعلام الأردني تطور كبير في العقود الأخيرة، ففي مجال التنوع في المشهد التلفزيوني تم إنشاء قناة خدمة عامة اخبارية تلفزيونية جديدة تحت مسمى "قناة المملكة"، وانطلق البث الفضائي والرقمي لقناة المملكة في 2018/07/16 على أن تكون هذه القناة على غرار محطات أجنبية وعربية معروفة؛ ك"العربية" و"سكاي نيوز"، وسواها من القنوات، بصيغة أردنية تغطي الأخبار المحلية وتركز على الشأن الداخلي والعربي المحيط بالأردن بالإضافة إلى الشأن الدولي، كما تسعى القناة إلى فسخ مساحة كبيرة من الحرية، وتعمل على أسس ربحية وفق إدارة حكومية، مع إعطاء مساحة واسعة للرأي العام الأردني، للتعبير عن نفسه في مختلف القضايا التي يعيشها، وتعمل القنوات الاخبارية ومنها قناة المملكة على توظيف كافة انواع واشكال العمل الصحفي لخدمة الجمهور المتلقي، ومنذ انطلاقتها، استطاعت قناة المملكة ان تتميز على الساحة المحلية من خلال التغطية المباشرة والتحقيقات الاستقصائية لمواضيع تهم المواطن الأردني. وتعمل قناة المملكة على توظيف مختلف الأدوات الاعلامية لتحقيق أهدافها ومنها البرامج الوثائقية والاستقصائية (الدعمه، 2017).

من هنا جاءت هذه الدراسة لبيان واقع تغطية ومعالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة للشأن الأردني.

2-1 مشكلة الدراسة

تُشكل البرامج الوثائقية والاستقصائية مجالاً حيوياً في تناول القضايا التي لها صلة بحياة الجمهور ومشاكله، كما لها دور مهم في تشكيل اتجاهات الرأي العام الوطني في الأردن إزاء تلك القضايا ذات الأهمية في جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك ممكن ايجاز مشكلة الدراسة في الكشف عن مضامين تلك البرامج التي لم تتل بعد الدراسة والتحليل وتتلخص المشكلة في السؤال التالي ما مدى قدرة قناة المملكة على معالجة وتغطية الأحداث والقضايا الوطنية من خلال ما تقدمه من أفلام وثائقية واستقصائية، وهل استطاعت قناة المملكة تغطية الأحداث ومتابعتها بأسلوب متميز ومهني؟

3-1 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة بشكل رئيسي الى بيان كيفية معالجة تلفزيون المملكة من خلال ما قدمه من أفلام وثائقية واستقصائية معالجة القضايا الوطنية، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على الموضوعات التي طرحها تلفزيون المملكة من خلال البرنامج الوثائقي التلفزيوني والبرنامج الوثائقي التلفزيوني الاستقصائي (قيد التحقيق).
2. معرفة للقضايا الوطنية التي عالجه تلفزيون المملكة من خلال البرنامج الوثائقي التلفزيوني والبرنامج الوثائقي التلفزيوني الاستقصائي (قيد التحقيق).
3. بيان موضوعات البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة .
4. بيان مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب اتجاه التغطية.
5. بيان مصادر التغطية في مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية في تلفزيون المملكة .
6. تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الأنماط الصحفية (التقرير، التحقيق، المقابلة، استطلاع رأي).

7. تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئات القوى الفاعلة.
8. تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئات حجم الاهتمام.
9. تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئات الموضوعية.
10. تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئات الإستمالات (كيف قيل).
11. تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئات الأطر الإعلامية.
12. تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئات التوازن (متوازن، غير متوازن).

1-4 أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال الأهمية النظرية، والتطبيقية، والتي تنبثق من أسئلة الدراسة ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

أ. الأهمية النظرية: يُمكن اظهار أهمية الدراسة من خلال وإبراز موضوع الدراسة قيد البحث، والتعرف على مضامين البرامج الوثائقية المعروضة على القناة نظرا لما شهدته الساحة الأردنية في الآونة الأخيرة من الأزمات وقضايا الفساد، والدور الذي يمكن ان تمارسه القناة في الكشف عن الحقائق بنقل الواقع للجمهور كما هو من غير إضافات، والأسلوب الذي تتبعه القناة في طرحها للأفلام الوثائقية ومدى التطور القائم فيها والذي يسهم في جذب المشاهدين لمعرفة الحقيقة، كما وتتجسد الأهمية من خلال النقاط الآتية:

1. أهمية الموضوع لشريحة كبيرة من المجتمع الأردني.
2. محدودية الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.
3. الاستفادة ما أمكن من مقترحات ونتائج الدراسة لأجل تحسين برامج البرامج الوثائقية والاستقصائية.

ب. الأهمية التطبيقية: تكمن هذه الأهمية فيما يلي:

1. تحديد جوانب القوة والضعف في البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة، وبالتالي اعتماد الأدوات والأساليب اللازمة لتطوير دوره وجعله أكثر فاعلية.

2. يعد موضوع الدراسة من الموضوعات التي تثري معرفياً وعلمياً القطاع الإعلامي التلفزيوني للاستفادة من نتائجه والعمل بالتوصيات.

3. ومن المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة المواطن الأردني: من خلال معرفة تقييم البرامج الوثائقية والاستقصائية التي تقدم للمشاهدين، وفاعلية تلبية البرامج الوثائقية والاستقصائية لحاجاته المعرفية. وكذلك الباحثون من خلال النتائج التي توصلت إليها ، والتي يمكنهم تطبيق متغيرات الدراسة على مجتمعات وعينات مختلفة.

1-5 أسئلة الدراسة:

تتخصر أسئلة الدراسة بالتساؤل الذي ينص على: هل استطاعت قناة المملكة من خلال ما قدمته من أفلام وثائقية واستقصائية معالجة القضايا الوطنية؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- السؤال الاول: ما مضمون البرامج الاستقصائية التي قدمتها قناة المملكة الإخبارية؟
- السؤال الثاني: ما مضمون البرامج الوثائقية التي قدمتها قناة المملكة الإخبارية؟
- السؤال الثالث: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الموضوعات؟
- السؤال الرابع: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب اتجاه التغطية؟
- السؤال الخامس: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب مصادر التغطية؟
- السؤال السادس: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الأنماط الصحفية؟
- السؤال السابع: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة القوى الفاعلة؟
- السؤال الثامن: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة حجم الاهتمام؟
- السؤال التاسع: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الموضوعية؟
- السؤال العاشر: ما الاستمالات التي تضمنتها البرامج الوثائقية والاستقصائية (كيف قيل)؟

السؤال الحادي عشر: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الأطر الإعلامية؟

السؤال الثاني عشر: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئات التوازن؟

1-6 حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على الفترة الزمنية من 2018/7/30-2018/12/12.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على قناة المملكة الأردنية.

الحدود الموضوعية: تتحدد الموضوعات التي تناولتها قناة المملكة في البرامج الوثائقية والبرامج

الاستقصائية خلال فترة الدراسة.

1-7 محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بفاعلية الكشف المعتمد في تحليل مضامين البرامج الوثائقية

والاستقصائية في قناة المملكة، وعليه يمكن تعميم نتائج الدراسة.

1-8 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

البرنامج الوثائقي: هو عبارة عن برنامج ليس روائياً يهدف إلى إيصال وتوثيق أحداث من الواقع

وإثبات سجل مصور عنه يتناول أحداث تاريخية (خليفي، 2014).

يعرف إجرائياً: معالجة تلفزيون المملكة للأحداث والوقائع كما هي من غير إضافات وبأسلوب

حيادي بعيداً عن قنوات واتجاهات وآراء صانع البرنامج.

البرامج الاستقصائية: مصطلح لم يستخدم حتى وقت متأخر من أربعينيات القرن الماضي، إذ

كانوا يطلقون عليها صحافة الكشف أو التحديد، ويصف جيمس James أنها صحافة تأخذ نظرة

شاملة واسعة النطاق في القضايا التي لها تأثير كبير على حياة الجمهور، ويقترح خمسة عناصر هي: التعرض للمعلومات والمصلحة العامة ومحاولة من قبل شخص لإخفاء الحقيقة والجهد الإخباري والإصلاح كهدف (عبد الباقي، 2011).

وتعرف إجرائياً: بأنها البرامج التي تقوم بها قناة المملكة فيما يتعلق باستقصاء الأحداث والأخبار والقضايا الوطنية خلال فترة الدراسة.

تلفزيون المملكة: قناة إخبارية أردنية تأسست بموجب نظام خاص، كنواة لمنظومة إعلام عام، تقدم نموذجاً عالي الجودة كقناة خدمة عامة تعرض تغطية شاملة وعلى مدار الساعة للأحداث التي يُعنى بها الأردنيون داخل المملكة وخارجها، وهي قناة أردنية إخبارية تبث على الأقمار الصناعية نايل سات وبدر (4)، تعرض عليها اهم الأخبار والبرامج السياسية والإخبارية تعمل القناة كل يوم على مدار ال 24 ساعة بدون توقف أو تشويش للبث لأنها قناة مجانية لا تحتاج إلى اشتراك شهري كي تتمتع بمشاهدة برامجها على الأقمار الصناعية (موقع قناة المملكة، 2019).

وتعرف إجرائياً: بأنها قناة تلفزيونية اردنية تهتم بالأحداث والأخبار المحلية والدولية والبرامج الوثائقية والاستقصائية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الإطار النظري:

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من النظريات التي فسرت دور التلفزيون في التأثير على مشاهديه من خلال ما يقدمه من مواد إعلامية، وتاليا، عرض لهذه النظريات:

1-1-2: النظريات المتعلقة بالقائم بالاتصال:

تصنف بعض النظريات على أنها مرتبطة بالمرسل أو القائم بالاتصال، ومن أبرزها:

أ. نظرية ترتيب الأولويات:

تنص النظرية على أن وسائل الإعلام هي من تحدد أولويات أفراد المجتمع، في الاهتمام بالقضايا المتعلقة بالعديد من القطاعات، وبالتالي هي العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام لقضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق ردود فعل الحكومة، كما تقوم هذه النظرية على ترتيب الأولويات الشخصية للأفراد تجاه بعض الموضوعات، وتساعد نظرية الاعتماد على تفسير هذه الأولويات، فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام في اختيارهم للموضوعات التي تقدمها وسائل الإعلام، بشكل يتوافق إلى حد كبير مع خصائصهم الشخصية، والمشكلات التي يعانون منها بالإضافة إلى احتياجاتهم، وكما يقول الباحث ستيفن باترون Steven Patteron إن للصحفيين ومقدمي البرامج دورا مؤثرا في صياغة وتشكيل الحقيقة الاجتماعية، وفقا لحجم التغطية الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام لقضايا معينة دون أخرى، حيث يعكس ذلك تأثير وسائل الاعلام في ترتيب وتحديد اهتمامات الجماهير (عبد الظاهر، 2017).

وظائف نظرية ترتيب الأولويات:

ومن أهم وظائف ترتيب الأولويات ما يلي (روبرستون، 2016):

1. مضمون وسائل الإعلام يزيد من وعي الجماهير بالقضايا التي يتناولها هذا المضمون.
2. تساعد النظرية الجمهور بشكل عام في التعرف على القضايا المهمة التي يقدمها ذلك المضمون (تثير القضايا).
3. النظرية في مراحلها النهائية ترتب أولويات الاهتمام بالقضايا التي يعرضها المضمون الإعلامي.

وهذه الوظيفة تطرح تساؤلات تتعلق باستطاعة وسائل الإعلام وفي مختلف الأحوال تحديد اهتمامات الجماهير وترتيب الأولويات؟، وحول مستوى الجمهور (متعلم، أقل تعليماً، ليس لديه ولاء سياسي، أو غير مهتم بالموضوعات السياسية)، فضلاً عن طبيعة القضايا التي تعرضها وسائل الإعلام ومصدرها الرئيس.

فرضيات النظرية:

1. وسائل الإعلام تسهم في صياغة وتشكيل الحقائق عن الشأن المحلي.
2. أن السلوك السياسي والاجتماعي والاقتصادي لأفراد المجتمع يعكس مفهوم الحقيقة التي صاغتها وشكلتها وسائل الإعلام (التأثير المعرفي والتأثير السلوكي) على المتلقي.

توظيف النظرية في الدراسة:

يسهم توظيف النظرية في تحليل دور الافلام الوثائقية والتسجيلية في معالجة القضايا المحلية سواء على مستوى الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة والأحداث اليومية والمشاكل اليومية للمواطن، ويساعد استخدام هذه النظرية في بيان كيفية معالجة الافلام الوثائقية والافلام التسجيلية لاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية التي تبثها قناة المملكة، والتي توظفها في ضوء الامكانيات الكبيرة التي تتمتع بها الافلام الوثائقية والتسجيلية بما يسهم في تعزيز دورها في التعامل مع القضايا المحلية.

ب. نظرية الغرس الثقافي:

تشير هذه النظرية إلى الأثر المهم لوسائل الإعلام على المدى البعيد، ليس في اتجاهات الرأي العام، بل في التأثير على النظم التربوية والقيمية والأنساق الثقافية للمجتمع، وبما يسهم في تشكيل هوية المجتمع، كذلك فإن لوسائل الإعلام دوراً حاضرياً ناقداً، فهي مشاركة في عملية الغرس الثقافي وفي بناء قيم المجتمع (موسى، 2011).

ظهر مصطلح الغرس الثقافي لدراسة ارتباط تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه، وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام، ونظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع، ويمكن أن يكون لهذا الغرس ثقافة التأثير حتى على مشاهدين التلفزيون العاديين، وذلك لأن التأثير على المشاهدين الذين يكثرون من مشاهدة التلفزيون له تأثير على الثقافة كلها، كما يقول جارنر وغروس (1976): "التلفزيون هو وسيلة

للتنشئة الاجتماعية لمعظم الناس في أدوار موحدة وسلوكيات، وتتمثل مهمته في كلمة، التثقيف"
(Gerbner & Gross, 1976 :172-199).

الدعائم الأساسية التي تقوم عليها نظرية الغرس:

وضع الباحث الأمريكي جورج جيربнер مجموعة من الدعائم الأساسية لنظرية الغرس
تتمثل في (عبد الظاهر، 2017):

- يعتبر التلفزيون وسيلة فريدة للغرس بالمقارنة مع وسائل الاتصال الأخرى، نظراً لشيوعه كمصدر مهم لتلقي المعلومة، وأثره في تقديم الأفكار والقيم والصور الإعلامية المختلفة لجميع فئات وشرائح وقطاعات المجتمع.
- يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل والصور الذهنية تعبر عن الاتجاه السائد، كونه يعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع، ويقبل أو يضيق الاختلافات في القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين.
- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم مفاتيح للغرس.
- تحليل الغرس يساعد في معرفة مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد، من خلال البحث بأهمية التغيير الذي يحدثه التلفزيون نتيجة للأشكال المتكررة والقصص لجذب الجماهير والتأثير باتجاهاتها.
- تساهم المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية وتأثيرها.

توظيف النظرية في الدراسة:

يسهم توظيف النظرية في بيان دور الافلام الوثائقية والتسجيلية في نشر وتوضيح دور الافلام في نشر ثقافة وطنية تقوم على تعزيز السلوكيات الايجابية لدى المتلقي الاردني، بالإضافة الى دور الافلام الوثائقية والتسجيلية في غرس قيم محاربة الفساد والواسطة والمحسوبية، والمحافظة على البيئة، ويسهم توظيف النظريات السابقة في بيان كيفية قيام قناة المملكة الاخبارية بعمل الافلام الوثائقية وتوظيفها للأساليب الصحفية من مقابلات وتحقيقات وصور وافلام وأخبار في أخراج الافلام بهدف جذب انتباه المتلقي وتغطية الموضوع من كافة جوانبه بما يسهم في معالجة القضايا الوطنية أو البحث عن حلول لها.

2-1-2: وسائل الإعلام (التلفزيون):

شهد العالم تحولات كبيرة في العشرين سنة الماضية في مجال تكنولوجيا الاتصالات، وفي مجال الإعلام حيث ظهرت القنوات الفضائية و الإنترنت، التي تبت موادها بشكل حر يصل إلى كافة المناطق بغض النظر عن أماكن تواجد المتلقي، مما كسر من حاجز احتكار وسائل الاتصال وجعل المتلقي يتمكن من الإطلاع على الأخبار بأنواعها المختلفة من خلال هذه القنوات، على المستوى العالمي في زمن العولمة سيؤدي حتماً إلى تبادل التأثيرات بين الثقافات المختلفة، فلم تعد هناك في الوقت الراهن ثقافات منكفئة على ذاتها حتى في أكثر الأماكن انعزلاً، حيث تؤثر العولمة من خلال أدواتها وأهمها القنوات الفضائية على مكونات الهوية الوطنية والثقافية للمتلقي من خلال البرامج التي تستهدف التأثير على بعض الفئات وأهمها فئة الشباب التي ما تزال ثقافته وشخصيته في مرحلة التكوين ومن السهولة بمكان التأثير عليها (الدليمي، 2005: 59).

ومنذ أن أطلق القمر الاصطناعي الروسي (سبوتنيك-1) في 4/10/1957 ثم أعقبه القمر الصناعي الأمريكي (إكسبلورر-1) في عام 1958 شهد العالم تنافساً في غزو الفضاء الخارجي، متمثلاً بعمليات إطلاق متتابعة للأقمار الاصطناعية وتطورت الصناعات الفضائية من حيث التقنية والدقة والكفاءة، لأهمية الاتصالات في المنطقة العربية اتخذ وزراء الإعلام والثقافة في الدول العربية قراراً في عام 1973 بإنشاء شبكة اتصالات فضائية لدعم الفعاليات الاجتماعية والثقافية للدول العربية بالتعاون مع اتحاد الإذاعات العربية (ASBU)، ودخل العالم العربي الفضاء الخارجي مع إنشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عام 1976، وفي عام 1981 قامت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بتوقيع اتفاقية مع الشركة الفرنسية Aerospatiale لتصنيع سلسلة من الأقمار الاصطناعية عرفت بأقمار الجيل الأول، حيث أطلق القمر الاصطناعي الأول (عريسات A1) وأعقبه القمر الاصطناعي (عريسات B2) في عام 1985، وفي عام 1990 اتخذت عريسات قراراً يعكس الرغبة في اعتماد الأسس التجارية في التشغيل مع التأكيد على الأهداف التي أنشئت بموجبها المؤسسة، واستمر هذا التطور وخصوصاً في مجال تكنولوجيا الاتصالات الرقمية (النايلسي، 1998: 270-271).

تعريف القنوات الفضائية:

الإعلام: مصطلح يشمل جملة العمليات المعنية بجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتداولها، إما عبر الاتصالات المباشرة ما بين البشر كالخطب والمؤتمرات والندوات والتجمعات الأهلية، أو عبر الاتصالات غير المباشرة التي تتم من خلال الوسائط التقنية كالذياع والهاتف والتلفاز (الجندي، 2005: 38).

الأقمار الاصطناعية: عبارة عن "محطات استقبال وإرسال حول الأرض وعلى ارتفاع (36) ألف كم في الفضاء وتعود فكرة إطلاق الأقمار الصناعية أول الأمر للاستخدامات العسكرية" (الهاشمي، 2004: 149).

مفهوم القناة الفضائية: ويمكن تعريف القناة الفضائية " أنها تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها بواسطة طبق خاص " (الدليمي، 2005: 61).

البث الفضائي: هو "عمليات البث الصوري والصوتي المبرمج الهادف عبر الأقمار الاصطناعية من مكان إلى آخر على مساحة الكرة الأرضية" (الدليمي، 2005: 61) وقد اقترن هذا المصطلح مع ظاهرة الهيمنة الاتصالية للدول المتقدمة والتي وجهت أهدافها لاختراق المجتمعات وبالذات دول الجنوب، لإحداث تغييرات في منظومة القيم والسلوك الخاصة بها بحيث تستمر في تبعيتها وتخلفها عن مجارة دول الشمال التي ستستمر في الاستحواذ على خيراتها ومواردها لغير صالح شعوب هذه الدول، والبث الفضائي التلفزيوني يتيح عمليات الاختراق والغزو للآخرين بأقل كلفة مادية وبدون خسائر بشرية خلافاً لما كان يستخدمه الاستعمار القديم من أسلوب مباشر في احتلال الدول الأخرى عبر القوة العسكرية التي كانت تكلف الكثير من الخسائر البشرية والمادية، وبهذا المعنى فإن عمليات الاختراق للدول الأخرى عبر البث التلفزيوني المباشر إنما هو احتلال جديد بشكل غير مباشر عبر السيطرة على عقول وغرائز الشعوب المستهدفة وهو أخطر بكثير من الاحتلال المباشر.

ويعرفه (عبدالله، 2004) هو أحد الأساليب التي يراد بها تشكيل سلوك الأفراد في المجتمعات البشرية بغض النظر عن كونها تنتمي إلى العالم الغربي أو إلى العالم الشرقي إذ يطرح من

خلاله نموذج الحياة الأمريكية بوصفه النموذج البديل، وهو لا يهدف إلى تحقيق الاتصال السريع ونقل حضارة العالم المتقدم بل يهدف إلى إلغاء الهوية الثقافية، لكي يتمكن القائمين على برامج البث طرح أيديولوجية العولمة ومن ثم تشكيل سلوك الأفراد باتجاه تفضيل هذه الأيديولوجية وما يتبعها من إجراءات (عبد الله، 2004: 97).

التلفزيون: هو وسيلة اتصال جماهيرية واسعة يومية ومن جانب واحد تتصل مع جمهور كبير وكأي وسيلة اتصال جماهيرية وأي وسيلة تخاطبية بين الناس تسعى إلى التغذية الراجعة مع الجمهور المخاطب، لهذا فإن دراسة هذا الحقل تعتبر من أهم الوظائف والمسائل الملحة، وهي الآن من أقوى الحقول التي تولى أهمية كبيرة من رجال الإعلام والباحثين والمحللين والمهتمين في تطوير عملهم.

أهمية التلفزيون:

يعتبر التلفزيون من أحدث وسائل التأثير، وأنه ومهما قيل عن أهمية القادة السياسيين في تكوين الرأي العام، فإن وسائل الإعلام عامة والتلفزيون خاصة تعتبر الأكثر تأثيراً في مواقف الناس، وبالتالي الأكثر قدرة على تشكيل وبلورة وتحريك الرأي العام، ويتميز التلفزيون بهذه القدرات بسبب إمكانياته غير العادية على الوصول إلى كافة قطاعات الشعب في كل ساعات الليل والنهار، وبذلك فهو أكثر الوسائل الإعلامية قدرة على الإسهام بفاعلية في تشكيل وإعادة تشكيل الرأي العام، والتأثير في توجهات الناس، خاصة على المدى القصير ويتمثل تأثير التلفزيون على المستويين الداخلي والخارجي بما يلي (الهاشمي، 2004: 150):

أ. داخلياً: ينحصر دور التلفزيون وغيره من وسائل إعلامية ومؤسسات بحثية وأكاديمية معنية في العمل على خلق رأي عام متعاطف وأحياناً معادية لمشاعر وتطلعات شعوب أخرى، وتقوم

الجهات المعنية بالعمل على تشكيل الرأي العام المطلوب من خلال رسم وتنفيذ حملات تثقيفية مركزية ومتكاملة ومتواصلة تشمل الكلمة المسموعة، والصورة المرئية، والنشرة الإخبارية، والمعلومة الاقتصادية والمالية، والحقيقة التاريخية، والبرامج الدراسية، والبحوث الأكاديمية، والدعاية التجارية، والفيلم الوثائقي، والسينما والمسرح، والفنون التشكيلية والبرامج الترفيهية وغير ذلك.

ب.خارجياً: يأتي تأثير التلفزيون بالنسبة للسياسة الخارجية من خلال التركيز على الحدث حال وقوعه، وإيضاح أبعاد الكوارث والأزمات من خلال الصورة، وذلك كما يحدث حين تقع حروب ومجاعات وكوارث طبيعية مدمرة ذات علاقة بمصالح الدولة وإستراتيجيتها، حيث يتم التركيز عليها ووضعها في مقدمة الأخبار اليومية وإضافة تفاصيل جديدة إليها كل يوم، وذلك لعدة أسابيع وربما لأشهر متواصلة، وفي ضوء ذلك يصبح من الصعب على صانع القرار السياسي إهمال مشاعر المواطنين، والتغاضي عن تلك الأحداث ومواقف الرأي العام حيالها.

وبالرغم من أن معظم الناس تقبلوا برامج التلفزيون بشوق زائد من زاوية التسلية لدرجة أنهم كيفوا نظام حياتهم اليومية ليتوافق مع مواعيد التلفزيون، وأدرك كثيرون أيضاً فائدته في رفع مستواهم الثقافي والمعرفي وإرشادهم، وتأثيرها البالغ في تكوين وتوجيه الرأي العام ، ومما يؤكد على أهمية التلفزيون أثره الكبير في الدعاية السياسية إذ يستطيع أن يوثق الصلة بين الجمهور والشخصيات السياسية أكثر مما تستطيع الإذاعة، ولذلك أصبح التلفزيون من أهم الأسلحة التي تلجأ إليها الأحزاب السياسية لكسب ثقة الجماهير وأصواتهم في الانتخابات، كما يلعب التلفزيون دوراً هاماً في التأثير على الرأي العام العالمي سواء عن طريق تصدير البرامج إلى الدول الأخرى

بالأقمار الاصطناعية، كما يمكن أن يكون مدرسة عامة للشعب يبيث عن طريقها الوعي السياسي والحضاري وحوافز التقدم والتغيير (العبد، 1993: 121-122).

يعد التلفزيون من أحدث وسائل التأثير في تكوين الرأي العام في القرن العشرين، ومن أخطرها على الإطلاق، لأنه يقدم للأفراد الصورة والصوت معاً، وفي الوقت نفسه تملك بعض الخصائص والجوانب الخاصة، المرتبطة بتكوين الرأي العام، وهذه الخصائص يمكن جمعها بعد الأخذ بالحسيان المسائل التالية (الرمحين، 2012: 145-146):

1. التوجيه وسرعة التأثير الإعلامي.
2. قوة الإعلامية الاستمرارية (الدوام) والتأثير الأيديولوجي المتنوع.
3. الأشكال الفعالة المتنوعة لوحدة التأثير الدعائي، التحريضي والتربوي والإعلامي.
4. الأثر والأشكال المتنوعة وطرق التأثير.
5. الشفافية الحركية الديناميكية والتوسعية (الانتشارية) والوضوح.

إن الرأي العام لا يأتي من فراغ، بل يتشكل بناء على معلومات وإشاعات وتوجيهات تساهم القوى الفاعلة في المجتمع في جمعها وتحليلها وإيصالها للعامة من الناس من خلال الوسائل الإعلامية وإقناعهم بما توحى به من حقائق واحتمالات، ويمكن القول عموماً أن الرأي العام يتشكل عادة على مراحل وعبر فترات زمنية قد تطول، يتم من خلالها قيام القوى المعنية بالتركيز على قضايا محددة دون غيرها، وتحريض الناس على الوقوف موقف المؤيد أو المعارض للسياسات الحكومية المتعلقة بها وكيفية تعاملها معها، وأن لكل محطة تلفزيونية

توجهات سياسية ومسار معين يخدم فئة معينة دون أخرى وذلك يعني أن هذه المحطات ليست متساوية في الموضوعية والمصداقية وتوفير المعلومة والممارسة المهنية بل على العكس، ويقوم التلفزيون الأردني بعرض برامج سياسية وثقافية وترفيهية واجتماعية ودينية ورياضية بما يتناسب مع طبيعة المجتمع الأردني وعاداته وتقاليده ودينه الإسلامي، وبما يعزز الأمن والاستقرار الوطني، وقد اعتبر التلفزيون قوة يمكنها تغيير طبيعة المجتمع ذاته، إذ يعد اختراع التلفزيون إحدى المنجزات الأساسية في تقدم المجتمع الإنساني، وإذا كان الإنسان قد استطاع باختراعه للكتابة أن يصل المكان بالزمان، فإن هذا النجاح الملحوظ قد زاد بدرجة لم يسبق لها مثيل حيث أصبح بإمكان الإنسان إن يسمع وإن يرى أحداثاً تحدث في أقصى الأرض في نفس لحظة وقوعها (العبد، 1993: 127).

2-1-3: قناة المملكة الاخبارية:

بدأ البث لقناة المملكة في يوم 2018/07/16، ويقود القناة الإعلامية فريق تنفيذي مكون من عدد من الصحفيين والتقنيين المتمرسين من أصحاب الخبرة والكفاءة بهدف بناء قناة إعلامية أردنية متميزة، وقد تم تزويد القناة بأحدث الاستديوهات والتقنيات في مجال صناعة الأخبار (موقع قناة المملكة، 2019).

وتعددت طرق البث في القناة إذ تبث قناة المملكة بتقنية الـ (SD و HD) على الأقمار عرب سات على تردد (12054) عامودي ونايل سات على التردد (11958) أفقي و(12034) عامودي وعلى شبكة قنوات (OSN) قناة رقم (454) بالإضافة إلى تغطية متكاملة على موقع قناة المملكة الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي والهاتف المحمول بما يضمن سرعة التغطية، ولقناة المملكة شبكة مراسلين في عواصم صنع القرار العالمية وفي عدة مدن عربية

منها بغداد، اربيل، قطاع غزة، القدس المحتلة والقاهرة بالإضافة لمكاتب مجهزة في كل من الكرك، اربد، الطفيلة، معان والعقبة.

الأهداف التي تسعى قناة المملكة لتحقيقها:

- الالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي (الاستقلالية، والمهنية، والمسؤولية) في عملها الصحفي وبما يخدم القضايا الوطنية، ويعزز دور المواطن في خدمة الدولة الأردنية.
- توظيف تكنولوجيا الاتصال والإعلام الرقمي لتقديم خدمات إخبارية بجودة عالية والوصول الى المتلقي.
- تمثيل واقعي لكافة شرائح المجتمع الأردني بجميع مناطقه وتقديم فهم أكثر شمولاً وعمقاً للقضايا الوطنية التي تؤثر على الامن الاردني. (موقع قناة المملكة، 2019)

معايير "المملكة" للخدمة الإعلامية

يستند أداء قناة المملكة المؤسسي والإعلامي إلى معايير الخدمة الإعلامية العامة التالية (موقع قناة المملكة، 2019):

أولاً: الاستقلالية

الالتزام بالاستقلالية في تغطية الاحداث الوطنية، وقضايا المجتمع الأردني ويضمن ذلك الالتزام بالقواعد المهنية والمبادئ الأخلاقية للعمل الإعلامي المهني، وبناء القدرات والتدريب المستمر للصحافيين والعاملين في القناة، والالتزام بمعايير واضحة للحوكمة والاستقلالية الاقتصادية في القناة، وبناء علاقة تشاركية مع الجمهور وضمان حقّه في تصحيح الأخطاء، ومساءلة القناة.

ثانياً: تمثيل كافة شرائح المجتمع الأردني:

تسعى القناة للوصول إلى جميع المجتمعات المحليّة والمحافظات والقوى السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والتيارات الثقافيّة حيث يتطلب ذلك تغطية عادلة وواقعية للموضوعات والقضايا التي تهتم المواطن الأردني، وتمثيل النوع الاجتماعي، والتنوّع في الآراء ووجهات النظر في طرح القضايا العامّة وتحليل الأحداث بصورة عقلانية (موقع قناة المملكة، 2019).

ثالثاً: التعبير عن الهوية الوطنية الجامعة وثقافتها:

ويتم ذلك من خلال:

- عرض مضمون يعبر عن المواضيع التاريخية وقضايا المواطن في المملكة الأردنية الهاشمية.
- التعبير عن الثقافة الوطنية الأردنية.
- ترسيخ الاعتزاز بالهوية الوطنية، وتعزيز الوحدة الوطنية الأردنية.
- التركيز على تشجيع الإنتاج الثقافي الذي يعزز الهوية الوطنية الأردني.

رابعاً: التميّز والإبداع:

تقديم محتوى إعلامي شامل يلبي حاجات الجمهور الأردني والعربي، وتقديم برامج، وطرق عرض مبتكرة توثق التواصل مع الجمهور الأردني والعربي.

خامساً: التعبير عن المصلحة العامة:

حيث تعمل القناة على التركيز على المصالح الوطنيّة والقضايا التي تلاقي إجماعاً عاماً، والاستثمار الكفء لحرية الإعلام ضمن حدود القانون، بما يدعم المصالح الوطنيّة العليا، وتعزيز التشاور الديمقراطيّ بين مختلف القوى والتيارات والاتجاهات لتحقيق الصالح العام، وبناء معادلة إيجابية بين الحرية والمسؤوليّة، والتعبير عن اهتمامات المواطنين وتطلعاتهم ومطالبهم،

والقيام بدور الرقيب العام النزيه على أداء السلطات، وتقديم نموذج إيجابي وبنّاء للرقابة والمساءلة الإعلامية، وتوفير منبر للنقاش والحوار العام وطرح الآراء المختلفة والمتعددة، والمساهمة في خلق الإجماع العام على القضايا الوطنية.

سادساً: التمويل والنموذج الاقتصادي:

وتقوم سياسة التمويل وبناء النموذج الاقتصادي المستدام في "المملكة" على الأسس

التالية (موقع قناة المملكة، 2019):

حوكمة الخدمات الإعلامية

تتطلب حوكمة الخدمة الإعلامية العامة الإدارية والتحريرية الشفافية والوضوح والعلانية.

وتلتزم "المملكة" بالمعايير التالية في حوكمة خدماتها (موقع قناة المملكة، 2019):

1. الحوكمة الإدارية:

وتتضمن الحوكمة الإدارية في قناة المملكة ما يلي:

- وجود إطار تشريعي واضح يستند إلى "نظام محطة الإعلام العام المستقلة" والتعليمات التنفيذية الصادرة بموجبه.
- وجود مجلس إدارة مستقل يعينه الملك عبد الله الثاني بن الحسين، يختص بالسياسات العامة، والتمويل، والتقييم والمتابعة.
- تصميم هيكل تنظيمي واضح يحدد البناء المؤسسي والتنظيمي والمرجعيات الإدارية ووصف دقيق وواضح للوظائف والمهام.
- وجود إدارة تنفيذية عليا، تتبع لها إدارات تنفيذية فرعية متخصصة ووجود جهاز رقابة إدارية على مستويين: رقابة داخلية، وتدقيق خارجي.

2. الحوكمة التحريرية

يتطلب ذلك وجود إدارة للتحرير تكون مستقلة تعتمد مساراً أفقياً للاتصال وتدقق المعلومات، وتضع أسس وقواعد موثقة لإدارة غرف الأخبار، وتسعى القناة الى تقديم نموذج متقدم من صحافة العمق وفق الملامح التالية (موقع قناة المملكة، 2019):

- **جودة المعلومات وتقديم تغطية شاملة للأحداث:** التركيز على جودة المعلومات والبحث في تفاصيلها وخلفياتها المهمة، وتقديم تغطية شاملة بزوايا الحدث المختلفة.
- **المتابعة المستمرة للأحداث في المجتمع الأردني:** متابعة متواصلة للقصص الإخبارية والأحداث الجارية في المجتمع الأردني، ورصد تحولاتها بشكل مستمر.
- **الاعتماد على مصادر موثوقة:** البحث عن المصادر الأقرب للأحداث والأخبار.
- **الحرص على عمق التحليل للأحداث:** من خلال تحليل ما وراء العناوين والأحداث بالتحليل والرصد للأحداث من كافة جوانبها.
- **الابتكار:** والتي تتضمن تقديم رؤية جديدة للأحداث والظواهر، والبحث عن القصص الإخبارية والتي ترفع من تطلعات الجمهور.

تسعى قناة المملكة إلى تطوير محتوى يسهم في استعادة الأمل وبت روح جديدة أكثر إيجابية لدى المشاهد الأردني والعربي، وذلك من خلال معايير جديدة يستند إليها المحتوى التلفزيوني الإخباري والبرامجي (موقع قناة المملكة، 2019):

- **محتوى أكثر إيجابية لحياة الفرد:** حيث يشكل المحتويان التلفزيوني والرقمي نافذة حقيقية للاحتفاء بالحياة وتعزيز قدرة الأفراد والجماعات على التمسك بالأمل، وتجاوز مشاعر

الإحباط واليأس والقنوط، والمحتوى الصديق للحياة والأمل قادر على تحريك القدرات الكامنة لدى الناس، وحفزهم على تجاوز الواقع، حيث تسعى قناة المملكة إلى تسليط الضوء على قصص نجاح أعمال الأفراد والمؤسسات بصورة واكتشاف المختلف والجديد فيها، ومنحها مساحة أوسع بالعرض والتحليل.

- **تعزيز دور الشباب:** فالشباب الأردني هم الأساس للتغيير والبناء، وهم القوة الحقيقية للعبور نحو الحداثة، والفئة الاجتماعية الأكثر استهلاكاً للمحتوى والمنتجات الإعلامية.
- **خلق بيئة محفزة للإبداع:** المساهمة في تشجيع الأفراد والمجتمعات على المشاركة؛ إذ يشكل الإعلام رافعة متينة في ظل وجود إرادة سياسية ومؤسسية تحفز الناس على المبادرة، وتمكنهم من القدرة على المساءلة والرقابة.
- **نشر ثقافة الإنجاز لدى أفراد المجتمع:** التركيز على الإنجازات العامة الكبرى إضافة إلى إنجازات الأفراد، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، التي تشكل وتخدم في مجموعها المصلحة العامة، لا يمكن أن يتلمس الناس التغيير من دون إنجازات.
- **تعميق الشعور الوطني بالانتماء:** صيانة البناء المعنوي للناس وتجديده من أجل المساهمة في ترسيخ الانتماء لمصير واحد، وخدمة المصلحة العامة، وإرساء القانون وهوية الدولة.

برامج قناة المملكة:

ومن أهم برامج قناة المملكة ما يلي (موقع قناة المملكة، 2019):

- **برنامج وجهات:** برنامج ثقافي فني يعرض الفنون التراثية والقصص الغريبة التي حدثت في قديم الزمان كما أنها تتحدث عن الفنون العريقة في البلاد المختلفة وبالأخص الأردن.

- برنامج الأحد الاقتصادي: برنامج يعرض كل يوم أحد من كل أسبوع لعرض المشكلة الاقتصادية الأكثر جدلا خلال الأسبوع ومناقشة أسبابها وإيجاد الحلول لها وعرضها.
 - برنامج وثائقي: برنامج أسبوعي يقوم بعرض الأفلام والمستندات الوثائقية الأردنية.
 - برنامج قيد التحقيق: برنامج يقوم بالتحقيق وكشف السرار التي لم يتوصل إليها التحقيق الفعلي للقضية يقوم بها الصحفي بكل جهد في إيجاد المعلومات.
 - برنامج جلسة علنية: برنامج يستضيف محافظين ومسؤولين في الأردن في حوار جماعي لعرض المشاكل عليهم ومناقشتهم في الحلول.
 - برنامج بروح ريادية: برنامج شبابي لعرض مهاراتهم في مجال التكنولوجيا في سياق تنافسي لزيادة حماسهم لتقديم أهم مشاريعهم في تطوير العالم.
 - برنامج صوت المملكة: برنامج حوار سياسي اجتماعي يسلط الضوء على المشاكل السياسية في حوار ساخن بين الحضور للبرنامج.
 - برنامج حكومة الظل: يستضيف النواب لمناقشتهم حول قرارات السلطة التنفيذية.
- تسعى قناة المملكة الأردنية للنهوض بالأعلام الأردني وكسب ثقة واحترام الشعب الأردني من خلال ما تقدمه من برامج ، حيث تعمل القناة على تقديم كل ما هو جديد ومميز على شاشة قناة المملكة الفضائية وعرض برامجها الإخبارية والسياسية التي تتحدث بشكل أساسي عن الشعب الأردني وعرض كل ما هو يقوم بتطورها والنهوض بها في كل المجالات.

الدور الاعلامي لقناة المملكة في معالجة الشأن المحلي:

تعتمد قوة أي وسيلة إعلامية على حضورها وقربها من المتلقي، لذا تسعى قناة المملكة لأن تكون الأقرب للأسرة الأردنية، انطلاقاً من ما يلي (موقع قناة المملكة، 2019):

– فهم الحاجات والأولويات لدى المتلقي: هناك فرق كبير بين ما يحتاجه الناس وبين ما يريدونه، والقرب الحقيقي لهم يأتي من فهم حاجاتهم، والعمل على تلبيتها حيث تعمل قناة المملكة على معالجة الأحداث والأخبار والمشاكل التي تواجه المجتمع الأردني، فإن البناء المتين للثقة لا يستقر إلا على قاعدة حاجات الناس الحقيقية.

– أنسنة المحتوى الإعلامي: حيث تؤمن القناة بأنّ الإنسان هو الأساس في المعالجات الصحفية سواء في المعلومات التي تعكس الوقائع وما يقف خلفها من عواطف وانفعالات وخفيات.

– العمل الإنساني: تقع على كاهل صحافيي قناة المملكة مسؤولية احترام الطبيعة البشرية في أعمالهم المهنية، وهذا يعني فهم رغبة الإنسان الطبيعية في معرفة الحقيقة، والعمل على إشباعها، وإنّ من واجب صحافيي قناة المملكة تحقيق العدالة تجاه الحقيقة عن طريق الإبلاغ عما يحدث فعلاً في محيطهم القريب أو البعيد، خدمةً للمجتمع.

الأخبار المحلية في قناة المملكة:

تهتم قناة المملكة بالأخبار والأحداث الوطنية وتعمل على تغطيتها بشكل موضوعي

وذلك على المستويات التالية:

– سياسات الدولة العامة: ويتضمن ذلك كل ما يرتبط باقتراح وإقرار وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات العامة عبر المؤسسات الدستورية كافة، وعلاقتها بالمجتمع أفراداً وجماعات ومؤسسات.

– المجتمع الأردني: وتعمل القناة على الالتزام بتغطية شؤون المجتمع الأردني ومعالجة الظواهر والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تهمه.

– المحافظات: تمنح قناة المملكة شؤون المحافظات أولوية سواء في التغطيات الإخبارية وفق ما تطرحه الأحداث أو من خلال المتابعات الإعلامية وأشكال المحتوى.

2-1-4: مفهوم البرنامج الوثائقي:

هو عبارة عن شكل مميز من الانتاج التلفزيوني يعتمد أساسا على الواقع في مادته وفي تنفيذ لايهدف الى الربح المادي بل يهتم بالدرجة الأولى بتحقيق أهداف ترتبط بالنواحي الاعلامية أو التعليمية أو الثقافية أو السياسية أو حفظ التراث والتاريخ وعادة ما يتسم الفيلم الوثائقي بقصر زمن العرض، وكان الفرنسيون هم أول من استخدم عبارة Film Documentaire ويعني الاصطلاح الفرنسي في تعريف الفيلم الوثائقي أنّ الفيلم وثيقة عن المكان أو الحدث أو الشخص الذي يتناوله، ولهذا يفضل الترجمة إلى الفيلم الوثائقي بدلاً من التسجيلي، أمّا المفهوم الإنجليزي لتعريف الفيلم الوثائقي Documentary Film فهو لا يكتفي بتسجيل الحقيقة وحدها إنّما يضيف إليها الرأي أيضاً (عطا الله، 1980: 13).

فالفيلم الوثائقي مصطلح عام يشمل كل الأفلام غير التمثيلية التي تركز نفسها لتسجيل الواقع الخارجي (وهبة، 2014: 34)، ويُعد تعريف الفيلم الوثائقي لجريسون من التعريفات

الشاملة والواقعية لهذا المصطلح، وتعريف الفيلم الوثائقي لجريسون بأنه المعالجة الخلاقة للواقع، حيث ميّزه عن غيره من أشكال الإنتاج التسجيلي بقوله: إن أشكال الإنتاج التسجيلي هي تلك الأفلام التي تصور عناصر الطبيعة سواء كان ما تصوره مواد خاصة بالجرائد أو المجلات السينمائية أو أفلام المعرفة ذات الشكل الدرامي أو التي تعتمد على الاستطراد أو الأفلام التعليمية أو الأفلام العلمية (الحديدي، 1982: 12).

وهناك تعريف الاتحاد الدوليّ للسينما الوثائقية عام 1948م، والذي يقول إن الفيلم الوثائقي هو "كافة أساليب التوثيق على فيلم لأي مظهر للحقيقة يتم عرضها، إمّا بوسائل التصوير المباشر أو بإعادة بنائه بصدق وعند الضرورة وذلك لتحفيز المشاهد لتوسيع مدارك المعرفة والفهم الإنساني أو لوضع حلول واقعية لمختلف المشاكل في عالم الاقتصاد والثقافة أو العلاقات الإنسانية"، وتبنى مهرجان القاهرة التاسع للإذاعة والتلفزيون في 2003م تعريفاً مشابهاً لتعريف الاتحاد الدولي، وهو "أنّ الفيلم الوثائقي يقوم على عرض مادة تقوم في غالبيتها على تسجيل العناصر المرئية والمسموعة لمكونات الواقع وقد يتضمن شهادات ذات الصلة بهذا الموضوع وذلك بالأساليب الفنية للسينما وتقنياتها أو بتقنيات الفيديو"، فيما يرى لورنتز بأن تعريف الفيلم الوثائقي: هو "فيلم يتعامل مع الحقائق بشكلٍ دراميّ، وأنّ هناك عوامل كثيرة يمكن استغلالها درامياً في الواقع، حيث إن الدراما ليست وفقاً على الفيلم الروائي، فالطبيعة والحياة تحويان صراعات لا تقل في حدتها عن الصراع الدرامي في المسرح أو الرواية أو القصة"، ولكن المهم هو كيفية النقاط المخرج التسجيلي الفنان واكتشافه لمادته من الواقع المحيط به (هاردي، 1965: 116).

أهمية البرامج الوثائقية:

ومن أهم موضوعات الفيلم الوثائقي ما يلي (عطا الله، 1980: 15):

أولاً: المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع:

يمكن استخدام الفيلم الوثائقي بنجاح كبير للمساهمة في مواجهة المشكلات التي يتعرض لها المجتمع، إما عن طريق التحدث عن مشكلات لتوعية الناس بمشكلاتهم أو عن طريق المساهمة في حل هذه المشكلات من خلال تقديم وجهات النظر والمقترحات الخاصة بالمشكلة التي يقدمها الفيلم، كما تزداد أهمية هذا النوع من الأفلام من الدول النامية التي تواجه العديد من المشكلات والمصاعب ومن ثم فهي في حاجة لتكثيف كافة الجهود لحل تلك المشكلات.

ثانياً: التسجيل والتوثيق للأحداث الهامة:

يستطيع البرنامج الوثائقي أن يسجل كافة الأحداث والوقائع، ومن ثم يمكن اعتباره بمثابة وثائق تاريخية هامة بمرور الزمن، ووظيفة التسجيل التاريخي هذه تفيد في الربط بين الماضي والحاضر والربط بين الأجيال المختلفة عن طريق نقل التراث وهذا يساعد في عمليات التنشئة الاجتماعية.

ثالثاً: إعلام الجماهير بالمنجزات:

ومن أهم أهداف الأفلام الوثائقية إعلام الجماهير بالمنجزات التي تتم في مختلف الميادين عن طريق إعطاء المعلومات الموضوعية للناس وتزويدهم بالآخبار وتقديم التفسيرات المناسبة، وبهذه الطريقة يتمكن الفيلم الوثائقي من عرض نشاط المجتمع على الأفراد ويستطيع أن يساعدهم على تكوين رأي عام يؤيد التشريعات التي تقوم بها الدولة سواء كانت مشروعات اجتماعية أو اقتصادية فالفيلم الوثائقي يعتبر من أقدر الوسائل السينمائية على إبراز معالم

تؤكد على تجميل صورة السلطة أو النظام الحاكم أو أية جهة أخرى، حتى لو كان ذلك على حساب الحقيقة والموضوعية (هاردي، 1965 : 118).

رابعاً: تدعيم القيم التي تخدم التنمية:

يستطيع الفيلم الوثائقي أن يقوم بدور هام في المجالات المختلفة للتنمية عن طريق اكساب الناس القيم التي تدعم عمليات التنمية، فالفيلم الوثائقي يستطيع أن يقدم معاونة ايجابية فعالة في مجالات تعلم المهارات وفي مجال الارشاد الزراعي والتوعية الصحية وفي مجال التعليم، فالفيلم يستطيع أن يركز انتباه الناس على القضايا التنموية المختلفة كما يستطيع أن يلعب دوراً هاماً في التأثير الذي يقود الى الابتكار أو الاختراع وتحضر المجتمع، ويؤثر بشكل ايجابي ليس فقط من خلال تقديم المعلومات وتعديل الاتجاهات أو تغييرها أو تدعيم الاتجاهات الايجابية القائمة كما أنه يزيد أثره بحيث يصبح قادراً على تعديل السلوك لدى المتلقي وهو ما يؤكد دوره الهام في غرس القيم الايجابية في المجتمع ومواجهة السلبيات القائمة ومحاولة التخلص منها.

خامساً: تربية الذوق والإحساس بالجمال:

ومن اهم ما يقوم به الفيلم الوثائقي هو نشر الوعي الفني وتذوق الفنون، عن طريق تناول الفنون المختلفة بالدراسة والتحليل والتقديم لحياة الفنانين المشهورين وأعمالهم الفنية، ويساعد الفيلم التسجيلي على تنمية الذوق الفني وتهذيب النفس، وتنمية الذوق العام والاحساس بالجمال فهي مسائل تدخل الترف في بلاد تعاني العديد من المشكلات منها الاقتصادية وتنمي الذوق العام لدى المواطنين وهي من أهم الأمور التي تحسن من سلوكياته وترفع معنوياته وتساعد على مواجهة المشكلات.

أنواع البرامج الوثائقية

يوجد العديد من أنواع الأفلام الوثائقية، والتي يمكن إجمال أهمها بما يأتي (عطا الله،

1980: 15):

الفيلم الوثائقي التوضيحي: تقوم هذه الأفلام بمخاطبة المشاهدين بشكل مباشر إما من خلال معلق تلفزيوني على الشاشة، أو من خلال السرد من خارج الشاشة، ويستخدم المقابلات، ولقطات بي رول، واللقطات الأرشيفية بحرية.

الفيلم الوثائقي الانطباعي: يميل هذا النوع إلى أن يكون غنائياً بدلاً من أن يكون تعليمي، وشعري بدلاً من جدلي، وغالباً ما يتضمن العنصر نفسه مراراً وتكراراً، ويشمل عادةً أسلوب الوعي الذاتي، وجمالية أكثر من تلك الموجودة في الأفلام التوضيحية.

الفيلم الوثائقي العكسي: يستخدم هذا النوع أسلوب الوعي الذاتي، أو أسلوب الانعكاس الذاتي والذي يُخاطب عملية التمثيل نفسها، وغالباً ما تشمل العلاقة بين المخرج والمنفرجين، وبين المخرج والمواضيع التي تُطرح، ومن الأمثلة عليها السيرة الذاتية، والتي يمكن أن يظهر المخرج فيها على الشاشة، أو يتحدث بصوته مع الجمهور، كما أنّ هناك بعض الأفلام العكسية الأكثر رسمية، والتي تركز على العلاقة بين السينما والعالم.

الفيلم الوثائقي التجريبي: لا تتناسب هذه الفئة بسهولة مع أي من الأنواع الأخرى، والتي تشمل أشكال الفن المختلفة كالرقص، والرسم، والتصوير الفوتوغرافي، والنحت وغيرها من الأشكال، كما يمكن أن تتضمن عناصر من الأدب القصصي.

الفيلم الوثائقي المبني على المشاهدة: تقوم هذه الأفلام بتصوير أحداث الحياة العفوية والحرّة كما تحدث على أرض الواقع، وغالباً ما تعتمد على اللغة البصرية للأفلام القصصية، والتي تهدف إلى إظهار استمرارية المكان والزمان، وذلك باستخدام عدّة تقنياتٍ، مثل زوايا الكاميرا المختلفة، واللقطات المقربة، واللقطات العكسية، واللقطات المائلة وغيرها.

خصائص البرامج الوثائقية:

يمتاز الفيلم الوثائقي بالعديد من الخصائص التي تميّزه عن الأفلام الأخرى، ومنها ما يأتي (DAS, 2018):

– تعتبر المصدقية أهم مميّزة في الأفلام الوثائقية، لأنها اكتسبت ثقة المشاهدين قديماً كونها تمثل الأوضاع القائمة بشكلٍ حقيقي، أمّا اليوم فقد أصبح الأشخاص أكثر شكاً بمحتوى الأفلام، حتّى الوثائقية منها، لذا يجب أن توفر هذه الأفلام معلوماتٍ ومصادر موثوقة دائماً لاكتساب ثقة المشاهدين.

– يعكس الفيلم الوثائقي الأمور الواقعية، وليس الدرامية أو الخيالية، كما أنّه يخوض في عالمٍ غير خيالي بأحداث، وقضايا، وصراع، وأشخاص، وعواطف حقيقية، فيُبنى كلّ محتوى الفيلم المرئي والمسموع على الدقة.

– يتضمن الفيلم الوثائقي رسالةً وقضيةً هادفة، فيهدف إلى تمرير هذه الرسالة للمشاهدين، فقد استُخدمت الأفلام الوثائقية منذ القدم كوسيلةٍ للتأثير على المشاهدين لأغراض التغيير الاجتماعي أو الداخلي.

- ينطوي الفيلم الوثائقي على قدرٍ أقل من السيطرة والتحكم، فعلى عكس أفلام الدراما والخيال، يجب أن يتم تصوير الأفلام الوثائقية في العالم الحقيقي، من أجل الأحداث الحقيقية، وغالباً لا يكون المخرج قادراً على السيطرة على الحدث أو الموضوع الذي يصوره، ولا على الظروف المحيطة بالحدث، ولكن هذا الارتجال في الأفلام الوثائقية يضيف إليها ميّزة خاصة.

- يمتاز الفيلم الوثائقي بالمرونة، فهو على عكس الأفلام الخيالية، لا يتبع دليلاً بصري ومفاهيمي ثابت، فمن المستحيل التنبؤ بالأحداث أو تقرير الطريقة التي سينتهي بها الفيلم، كما يوجد عدد أقل من القواعد التي يجب اتباعها، وهذا ما يجعله أكثر تحدياً، ولكن في نفس الوقت أكثر إثارةً.

- يعتبر موضوع الفيلم الوثائقي أمراً بالغ الأهمية، وبما أنّ الغرض منها هو موضوع محدد، والظروف المحيطة به غير خيالية.

لذا يعتبر الموضوع الجانب الأكثر أهميةً من الأفلام الوثائقية، مع إعطاء الأولوية له على جوانب أخرى.

2-1-5: البرامج الاستقصائية:

يعرف رئيس المركز الدولي للصحفيين ديفيد نابل "David Nabeul" الصحافة الاستقصائية أنها مجرد سلوك منهجي، ومؤسستي صرف، يعتمد على البحث، والتدقيق، والاستقصاء حرصاً على الموضوعية، والدقة، وللتأكد من صحة الخبر، وما قد يخفيه انطلافاً من مبدأ الشفافية، ومحاربة الفساد، والتزاماً بدور الصحافة ككلب حراسة على سلوك الحكومة، وكوسيلة لمساءلة المسؤولين، ومحاسبتهم على أعمالهم خدمة للمصلحة العامة، ووفقاً لمبادئ

قوانين حق الاطلاع، وحرية المعلومات، بينما يرى ديفيد كابلن أنها نهج منظم لحدس، يتطلب الغوص في العمق، والبحث الفعلي الذي يقوم به الصحفي بنفسه، بالإضافة إلى التغطية الصحفية يتناول طريقة علمية في البحث، معتمدة على وضع فرضية اختبار مدى صحتها، التأكد من الحقائق المحاطة بهذه الفرضية، نبش الأسرار المغمورة، وضع ركائز العدالة الاجتماعية والمساءلة، بالإضافة إلى الاستخدام المفرط للتسجيلات المعلنه، وعادةً ما تكون على شكل بيانات، كما يعرفها ديفيد سبارك "David Spark" : أنها الصحافة التي تسعى إلى جمع الحقائق التي يريد شخص ما حجبها، بحيث تكون هذه الحقائق مثيرة للجدل، والقلق بما يكفي للكشف عنها (الياسي، 2013: 37).

ويرى كريس "Chris Horrie" أنها شكل عام يبدأ به الصحفيون قصتهم بناء على اشتباه بأن هناك خطأ ما قد وقع، ولا يكتفون فيه بمجرد التغطية البسيطة، والأكثر سلبية للأحداث كجزء من الروتين اليومي للعمل الصحفي، ويرصد ديفيد راندال "David Randall" أن هناك مذهب صحفي يستهزئ، ويستخف بما يدعى التقرير الاستقصائي، ولا يقبل حتى بوجوده، حيث يقدم الحجة على أن العبارة خالية من المعنى، نظراً لأن التقارير الصحفية جميعها تحقيقات استقصائية، نتمنى لو كان ذلك صحيحاً، لكن بعض التقارير استقصائية فقط في معنى الكلمة، ويرى يوهانس فون دوهنانيي "Johannes Von Dohnanyi" أن التحقيقات الاستقصائية هي الشكل الأكثر تكلفة في مهنة الصحافة، كما أنه لا يوجد ضمان للنجاح، وفي ظل ندرة الموارد المالية، فإن قرار مشاركة أي محرر في التحقيقات الاستقصائية تكون بحاجة إلى قدر كبير من الشجاعة، يعرف رئيس المركز الدولي للصحفيين (ديفيد نايل)، الصحافة الاستقصائية: "انها سلوك منهجي ومؤسستي صرف، يعتمد البحث والتدقيق والاستقصاء، حرصاً على الموضوعية والدقة، وللتأكد من صحة الخبر، وما قد يخفيه انطلاقا من مبدأ الشفافية

ومحاربة الفساد، والتزاما بدور الصحافة لمتابعة السلوك الحكومي، ووسيلة لمساءلة المسؤولين ومحاسبتهم على اعمالهم خدمة للمصلحة العامة، وفق مبادئ قوانين حق الاطلاع وحرية المعلومات" (عبد الباقي، 2011).

تعاضم اهتمام القنوات الإخبارية بالصحافة الاستقصائية:

يبدو تعاضم اهتمام القنوات الإخبارية بالصحافة الاستقصائية مُثيرًا لانتباه كثير من الباحثين؛ إذ تزايدت المساحة الزمنية لهذا النموذج في القنوات الإخبارية مقابل تراجع حضوره في الصحافة المكتوبة، كما يلاحظ الأستاذ الجامعي والباحث في علوم الإعلام والاتصال نصر الدين لعياضي، مُفسرًا ذلك بالأزمة التي تعيشها الصحافة الورقية، في ظلّ تراجع مَفْرُوءِيَّتها وتحوُّل العادات الاتصالية للجمهور باتجاه الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، وارتفاع الكلفة المالية لإنجاز التحقيقات الصحفية والأعمال الاستقصائية، مُحدِّدًا عوامل مختلفة ساعدت في قوة اهتمام القنوات الإخبارية بالصحافة الاستقصائية، أهمها (Ongowo; 2011):

- **تطور التكنولوجيا:** الذي سهّل تطور الصحافة الاستقصائية، خاصة التصوير الرقمي ودقّة معاداته التي باتت تتيح التصوير حتى بالكاميرا الخفية، وسرعة تجميع المعلومات واللقاء بمصادرها، وهو الأمر الذي لم يكن مُتَوَقَّرًا في بداية الستينات من القرن الماضي.
- **شدة التنافس بين القنوات الإخبارية:** مما دفع إلى التفكير في تنويع المادة الصحفية وإخراجها من قوالب التعبير السرديّة المهيمنة: الخبر، والتقرير الإخباري، لاسيما أن الخبر العادي، كما يوضح أستاذ الإعلام حيدر بدوي صادق أصبح متوفرًا عبر منصات كثيرة، ولا يُشكّل توافره عند قناة أو أخرى فوراق تُذكَر بينها؛ إذ بقليل من البحث يمكن تمييز الخبر الصادق من

الكاذب، بل إضافة المعلومات الجديدة للقصة الخبرية من قِبَل المتلقي نفسه بالتجوال عبر عدّة مصادر خبرية. (الراجحي ، 2017 :8)

ولكن ما يصنع الفرق هو كشف الفساد المستور أو جريمة حدثت في الخفاء بالأدلة الدامغة، خاصة حين تكون جهات نافذة متورطة في مثل هذه القضايا، وفي ظل ازدياد المنافسة بين المؤسسات الإعلامية، يرى أستاذ الإعلام كمال حميدو، أن الصحافة الاستقصائية أصبحت قيمة مضافة تلجأ إليها القنوات التلفزيونية حتى تُخْرِج نفسها من خانة "القناة العادية" لتُصنَّف ضمن كبريات القنوات التي تملك ليس فقط قناعة بوجاهة وأهمية العمل الصحفي الاستقصائي، بل تملك أيضاً الموارد المادية والبشرية التي تُمكنها من إنجاز تحقيقات استقصائية بحرفية وعمق كافيين، وهو ما يضيف صورة ذهنية إيجابية عن القناة، وكذلك مشروعية وثقلاً على خطابها بين عموم الجمهور والنقاد من الإعلاميين والمتخصصين (Aucoin, 2005 :91).

ويُشكّل التنافس بين القنوات التلفزيونية عاملاً أساسياً في اهتمام وسائل الإعلام بالعمل الاستقصائي باعتباره "الممارسة الصحفية التي تُميّز بين المؤسسة الإعلامية الناقلة للأخبار والمؤسسة التي تبحث في أسباب الأحداث وتداعياتها؛ إذ إن أبرز المؤسسات الإعلامية في العالم اشتهرت بفضل استقصائها للفضائح والتجاوزات التي تسبّب فيها الساسة ورجال المال والأعمال". والتنافس بين القنوات الإخبارية والإعلام الجديد الذي يسعى إلى تقديم إعلام بديل يقف فوق أرضية الأخبار. فالصحافة الاستقصائية هي الحجة الدامغة لِذخْص الفكرة التي ترى أن الاستغناء عن القنوات الإخبارية ليس مُمكنًا، وأن المواطن الذي يملك كاميرا في هاتفه لا يمكن أن يكون صحفياً مُحَقِّقًا، أي ينجز تحقيقات صحفية بكل ما تقتضيه متطلباتها المهنية وأخلاقياتها، أمام كثرة المعلومات وتدقُّقها، والتي تتطلّب من المشاهد متابعتها، تضاعلت قدرته

على فهمها في ظلّ ضغط الوقت والسرعة، غير أن الصحافة الاستقصائية تسعى إلى تلبية هذه المهمة، وتُسهم القنوات التلفزيونية في تجريد الصحافة الاستقصائية من طابعها النخبوي ونزعتها الثقافية والفكرية الموجهة إلى الصفوة التي تملك خلفية معرفية في السياسة والاقتصاد والمال والعلم؛ وبذلك تُقدّم الحقائق بشكل بسيط وسهل ومكثف، وبتقنيات مرئية تغري بالمتابعة.

ورغم أهمية هذه المحدّات والعوامل (التكنولوجية والاتصالية والاقتصادية) التي تُفسّر تعاضم اهتمام القنوات التلفزيونية بالصحافة الاستقصائية، لا يمكن إغفال التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية في المجال العربي منذ العام 2011، والتي كان لها أثر قوي في تحديد وتوجيه سلوكيات الأفراد باتجاه المشاركة والتفاعل مع الأحداث وتطوراتها بدل أن يكون "جمهوراً سلبياً"، وهو ما يُشخّصه إياد الداود في تطوّر "الحس النقدي للجمهور"؛ حيث أصبح المشاهد اليوم صحفياً مُشاركاً في رصد وتقييم ما يحيط به من أحداث ومستجدات، ما يجعل قناة إخبارية مثل الجزيرة تحرص على مواكبة الوعي والثقافة العالية للمشاهد عبر العمل الاستقصائي (العزاوي، 2014).

ولا يمكن أيضاً أن نفهم اهتمام وسائل الإعلام بالصحافة الاستقصائية، خاصة في حالة قناة الجزيرة، دون أن نلاحظ مُتغيّراً جوهرياً مُؤسّساً لرؤية القناة واستراتيجيتها الإعلامية منذ انطلاقتها في الأول من تشرين الثاني 1996، ويتمثّل كما يشير عارف حجاوي، المدير السابق للبرامج بالقناة، في "تحرّرها من رِبَقَةِ الإعلام الرّسمي مما أتاح لها نشر الأخبار الدفينة وغير المتاحة"؛ إذ نشأت أساساً لتُحدِث القطيعة مع إرث الإعلام العربي، وتجلّت هذه القطيعة في الرؤية والممارسة الإعلامية؛ إذ كان الإعلام العربي تابعاً للسلطة (إعلام السلطة)؛ ويبرز ذلك بوضوح في بنية الخبر وفي أهمية ترتيبه في سياق النشر، فكان الإعلام يدور مع الحاكم حيث

دَار، يُقدِّم إنجازاته المتحققة والموعودة، بينما قطعت الجزيرة مع هذه العلاقة فرسخت سلطة الإعلام بدل إعلام السلطة، وكان العمل الاستقصائي أبرز نموذج لهذا التحول (Aucoin, 2005: 93).

آليات عمل الصحافة الاستقصائية: تعتمد هذه الصحافة مصادر المعلومات الموثوقة والسرية المختلفة وتشمل: كبار المسؤولين، مصادر المعارضة، موظفي الحكومة الناقلين عليها، الموظفين السابقين، المصادر المتطوعة، الخبراء والأكاديميين والباحثين، الوثائق غير المنشورة، المكتبات الخاصة، التقارير الاحصائية، والمعلومات من بلاد خارجية. فضلا عن اعتمادها مبادئ الحرفية المهنية، والحيادية والموضوعية في التقصي، والنزاهة في التحليل والاحاطة بالموضوع، كما ان التحري الاستقصائي لا ينأى بالصحفي عن اخلاقيات المهنة، فهناك بعض الالتزامات الواجبة عليه تجاه المجتمع (Ongowo; 2011):

1. البحث عن الحقيقة ونشرها والذي يعبر عن التزام الصحفي بالامانة والانصاف والشجاعة في جمع وتفسير المعلومات ونشرها.
2. التقليل من الازدي، اي على الصحفي ان يعامل المصادر والاشخاص والزملاء كبشر يستحقون الاحترام، وعدم الكشف عن مصادر معلوماته إذا اراد صاحبها ذلك ولا يعرضهم للخطر، واحترام خصوصيات الناس.
3. العمل باستقلالية تامة، ويحتم على الصحفي التحرر من اي التزام تجاه اي مصلحة عدا حق الجمهور في ان يعرف، كما عليه ان يقاوم الضغوطات من اي جهة كانت والتحلي بالنزاهة.
4. المسؤولية، ان يكون الصحفي مسؤولا تجاه الجمهور والالتزام بمعايير المصداقية والدقة والحياد لكسب ثقة الرأي العام، كما يعترف بالأخطاء ويصححها، ويتحمل المضايقات والأخلاقية للصحفيين ووسائل الاعلام.

تاليا استعراض لإهم الدراسات التي اجريت حول الموضوع.

1. دراسة هاندرسون (Henderson,2007) بعنوان

News Narratives and Television News Editing

السرد الإخباري وتحريير الأخبار في التلفزيون

هدفت الدراسة الى فهم محرري الأخبار التلفزيونية المعاني على الحزم الإخبارية من خلال التحرير والمونتاج واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقدمت الدراسة أبرز الدراسات التي اهتمت بتحرير السرد والتحقيق في قواعده والروتين الخاص به من قبل محرري الأخبار التلفزيونية وتوضيح تقنيات المونتاج وخلق القصص الاخبارية التلفزيونية، وتعتمد الدراسة على المقابلات المتعمقة مع المحررين ذوي الخبرة لسنوات طويلة، وأوضحت النتائج وجود عنصر درامي واضح في حزم الأخبار البسيطة يتضح من بين إثنين من التحولات وهي تحولات الصوت الطبيعي للتنقل بين الموضوعات وتساعد هذه التقنية على خلق نوع من الخبرة في حين يستخدم الصوت السريع لبناء الدراما داخل القصص الإخبارية كما تتأثر الأخبار بتقنية التكرار ويستخدمها المحررون لتأكيد مفهوم أو بناء توتر داخل الأخبار والسعي للإدماج والشعور بالشخصيات وتطويرها لجعل الجمهور يتعاطف مع الأحداث وتبديل الصور من أجل التعاطف مع الضحايا بالجرائم واستخدام الصوت والصورة جنباً الى جنب لتحقيق ذلك.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تبحث في معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة، بينما تبحث هذه الدراسة في فهم محرري الأخبار التلفزيونية المعاني على الحزم الإخبارية.

2. دراسة جرادات (2009) بعنوان: معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية سلسلة

(سري للغاية) في قناة الجزيرة "أنموذجاً"

هدفت الدراسة إلى معرفة ما تحمله الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية من حيوية طرح وما تطرحه من تساؤلات عن وصولها إلى الحقائق في القضايا السياسية، وتكون مجتمع الدراسة من 34 حلقة من حلقات سلسلة سري للغاية التسجيلية وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها أن الفيلم منحاز لطرف عن الآخر حيث أنه لم يكن عادلاً في العرض ما بين الشخصيات السياسية والعسكرية، حيث تم التركيز الأكبر على الشخصيات السياسية. وكان الطرح الأكبر في الفيلم للمفاوضات بنسبة أكبر من موضوعي الأمن والفوضى، وكان الزمن الأكبر من وقت الفيلم هو تقديم آراء حول القضايا المطروحة، وقد أوصت الدراسة بأن يتم إعطاء أهمية أكبر للفيلم التسجيلي وعدم استعمال مصطلحات تعبر عن انحياز صانع الفيلم لطرف عن الآخر.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في معالجة الأفلام الوثائقية للقضايا السياسية، بينما تختلف بكونها تركز على معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية سلسلة (سري للغاية) في قناة الجزيرة "أنموذجاً" وترتكز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية للقضايا الوطنية.

3. دراسة كريستين وهيرثر (Heather, & Kristen, 2009)

When is Fiction as Good as Fact? Comparing the Influence of Documentary and Historical Reenactment Films on Engagement,

متى يكون الخيال بجودة الحقيقة؟ مقارنة تأثير الفيلم الوثائقي والفيلم التاريخي

المبني من قصة حقيقية على الاندماج، التأثير، الاهتمام بالقضية والتعلم قامت هذه الدراسة

على المنهج التجريبي المقارن، حيث عمدت الباحثتين إلى عرض فيلمين مختلفين يتناولان

حرب الإبادة الجماعية في رواندا عام 1994م على عينة طلبة جامعيين مؤلفة من 99

شخص قسمت لجزئين كل جزء يشاهد فيلماً، وهو فيلم Rwanda Hotel والفيلم الآخر هو الفيلم الوثائقي Evil of Triumph The وأظهرت نتائج الدراسة اختلافاً بين في مستوى الاستجابة وتأثر جمهور المتلقين، كما وجد تفاوت كبير في مستوى المعرفة وبين الفيلم المكتسبة حول القضية. وخلصت الباحثتين إلى أن الوثائقي يقدم قدراً كبيراً من مستويات التثقيف بقضية الفيلم وتعلم الجمهور واهتمامهم بها، إلى أنه يعزى للفيلم الروائي قدر أكبر من القدرة على إدماج المشاهد عاطفياً الفيلم وخلق اهتمام بقضية معينة و إمكانية تشكيل اتجاهات الرأي العام نتيجةً في قصة لتفاعل الجمهور معه.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع الأفلام الوثائقية ودورها في كشف الحقيقة، بينما تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على مقارنة تأثير الفيلم الوثائقي والفيلم التاريخي المبني من قصة حقيقية وتتركز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية للقضايا الوطنية.

4. دراسة بايسون (Bisson, 2010) بعنوان:

Historical Film Reception: An Ethnographic Focus beyond Entertainment.

تلقي الفيلم التاريخي: ميراث ثقافي مركز يتخطى حدود الترفيه
تبحث هذه الدراسة في طبيعة تلقي المشاهد في ولاية أوريغون الأمريكية للفيلم التاريخي كميراث حضاري وفلكلوري مرتبط بهوية المتلقي وبشخصيته وحياته اليومية وتتنظر الدراسة لهذا النوع من الأفلام كحاجة ضرورية وعصرية تربط الواقع بالماضي، وتفتح هذه الدراسة الباب باتجاه إيجاد أبحاث تجريبية لتحقيق نتائج أكثر دقة فيما يخص تلقي الفيلم التاريخي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أنه بالرغم من تأكيده على أن الأفلام التاريخية ليست أفلاماً ترفيهية خالصة، إلى أن الجمهور يتلقاها بشكل أساسي كمادة ترفيهية، ويقول الباحث بأنه على السطح

يمكن أن نقول عن الأفلام بأنها ترفيه، بينما التاريخ بأنه وثائقي، لكن إذا نظرنا بعمق سنعلم أن الأفلام التاريخية ممكن أن تكون أكثر من مجرد ترفيه.

تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على تلقي الفيلم التاريخي: ميراث ثقافي مركز يتخطى حدود الترفيه وترتكز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية للقضايا الوطنية.

5. دراسة (نصار، 2012)، بعنوان: "الأفلام الوثائقية العلمية العربية دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة للتعرف على الحلقة المفقودة التي تسببت في ضعف البرامج الوثائقية العلمية التلفزيونية، وهذه الدراسة من الدراسات الميدانية الوصفية الاستكشافية التي قام الباحث من خلال المقابلات الميدانية مع مختصين، من خلال دراسة المحتوى والجمهور للتعرف على إتجاهاتهم نحو طرق المعالجة الإعلامية للقضايا محل الدراسة مستخدمة أدوات تحليل المضمون والإستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتم إجراء الدراسة التحليلية من خلال استمارة تحليل المضمون على عينة من الأفلام، وتوصلت الدراسة الى أن هناك تدني في حجم المشاركة الثقافية العامة لدى الأكاديميين والباحثين العلميين العرب، وأوصت الدراسة الى توزيع المهام بين الأطراف والفصل بينهم يمكن أن يساهم بشكل أفضل في طرح قضايا العلم المهمة وإيصالهم للجمهور. كما قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها 400 مفردة

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع الأفلام الوثائقية، بينما تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على الأفلام الوثائقية العلمية العربية وترتكز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية للقضايا الوطنية.

6. دراسة ديسكيوزا (Disouza,2012)

An Exploration of the reception of political documentary film among young Mum LAIKARS IN India

بعنوان: الكشف عن استقبال الشباب في الهند للفيلم الوثائقي السياسي

هدفت هذه الدراسة إلى فهم استقبال الأفلام الوثائقية السياسية بين الشباب، سكان المدن الذين يعيشون في بومباي حيث أن هذا النوع من الأفلام الوثائقية يؤثر على وعي وتصرفات ومعرفة الشباب والجماهير، وتكونت عينة الدراسة من 220 شاباً هندياً، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركين ينظرون إلى الفيلم الوثائقي على أنه ممل ولكنه مفيد، وأن هيمنة بوليوود وفقدان الشباب المشاركين في وسائل الإعلام قد أثرت على الارتباط بالأفلام الوثائقية. وأوصت الدراسة بالعمل على إجراء المزيد من الأبحاث لإيجاد طرق لزيادة مشاركة الشباب وتوسيع نطاق الفيلم الوثائقي السياسي في الهند، وتحسين جماليات الأفلام وزيادة إمكانية الوصول من خلال الوسائط الإلكترونية والاجتماعية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع البرامج الوثائقية، بينما تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على الكشف عن استقبال الشباب في الهند للفيلم الوثائقي السياسي وتتركز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية للقضايا الوطنية.

7. دراسة الغرابية (2013) بعنوان: "آلية اشتغال المواد الأرشيفية في الفيلم الروائي"

تمحور هذا البحث المنشور حول كيفية دخول المادة الأرشيفية ذات الأصول التسجيلية إلى الأفلام الروائية بوجود أمثلة من السينما وتاريخها، فدخول المادة الأرشيفية ذات الأصول التسجيلية إلى بنية الفيلم الروائي الذي يقوم بالأساس على الصناعة والعالم الافتراضي قد أثار إشكالية حول طبيعة هذا التوظيف وقد وجد الباحث أن هناك آلية تقوم على اشتغاليه هذه المواد بالفيلم، خرج الباحث من خلال الدراسة بمجموعة من التوصيات يوحي الباحث بالتأسيس السينمائي لتوثيق الأحداث المهمة في الدول التي تفتقر لصناعة السينما وإنشاء هيئه مستقلة

خاصة بالتوثيق السينمائي في الدول التي تفتقد مثل هذه الهيئات لتستطيع ايجاد البيئة المناسبة للحفاظ على المواد الأرشيفية ضمن تبويب عالمي يستطيع اي باحث الوصول بسير للمادة المنشودة بالدراسة. ويوصي الباحث النقاد التعامل مع المواد الأرشيفية التي توظف بالفيلم الروائي بالحذر لأنها قد تفقد مصداقيتها بسبب الطبيعة الدالية التي تحدثها تتابع اللقطات في الفيلم.

تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على آلية اشتغال المواد الأرشيفية في الفيلم الروائي وتركز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية للقضايا الوطنية.

8. دراسة (قائش، 2014) بعنوان: "استخدام طلبة الجامعات الأردنية للبرامج الوثائقية والاشباكات المتحققة منها (الجزيرة الوثائقية وناشونال جيوغرافيك أبو ظبي إنموذجاً)"

هدفت الدراسة للتعرف على استخدامات طلبة الجامعات الأردنية للبرامج الوثائقية ومدى استخدامهم للبرامج الوثائقية والاشباكات المتحققة نتيجة استخدامهم للبرامج التي يتم عرضها على قناتي الجزيرة الوثائقية وناشونال جيوغرافيك أبو ظبي، وتكونت عينة عشوائية الدراسة من (372) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة الى أن طلبة الجامعات الأردنية يستخدمون البرامج الوثائقية بنسبة بلغت 56.2% وبينت الدراسة أن نسبة الطلبة الذين يفضلون استخدام قناة ناشونال جيوغرافيك أبو ظبي للبرامج الوثائقية كانت 81.9% أما قناة الجزيرة الوثائقية كانت نسبتهم 18.1% وأن ما نسبته 64.6% من طلبة الجامعات الأردنية راضون الى حد ما عن اداء البرامج الوثائقية العربية، وأوصت الدراسة بأن تقوم الجزيرة الوثائقية بتكثيف البرامج الوثائقية التي تحقق الاشباكات لدى الطلبة كبرامج التكنولوجيا والأبحاث، وأن تحافظ قناة ناشونال جيوغرافيك أبو ظبي على أداءها من خلال التحديث المستمر، وأن تهتم الجهات المختصة بتقديم الدعم المادي والتقني لصانعي الأفلام الوثائقية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع الأفلام الوثائقية، بينما تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على واقع استخدام طلبة الجامعات الأردنية للبرامج الوثائقية والاشباعات المتحققة منها (الجزيرة الوثائقية وناشونال جيوغرافيك أبو ظبي إنموذجاً) وترتكز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة باستخدام تحليل المضمون .

9. دراسة الكساندرا (Alexandra, 2015) بعنوان:

Sharing as rescripting: Plac manipulations on You Tube between narrative and social media affordances

القصص القصيرة المتمثلة في الفيديوهات المتاحة على مواقع اليوتيوب والأساليب السردية هدفت الدراسة الى تحليل مجموعة من القصص القصيرة المتمثلة في الفيديوهات المتاحة على مواقع اليوتيوب للتعرف على الأساليب السردية المستخدمة بها من خلال تحليل البنية المكانية والرؤى السردية داخلها، حيث استخدمت منهج تحليل المضمون و كشفت الدراسة أن فيديوهات اليوتيوب تستخدم التلاعب اللفظي والتلاعب البصر في تقديم القصص، كما أنها تقدم السرد في شكل محاكاة ساخرة أو تستخدم السخرية والهزاء في تلك المواقع، وأن هذه الأنشطة اللفظية أصبحت جزءاً من الممارسات المتعارف عليها، وعلى سبيل المثال النكات المستخدمة في شكل قصص حول حوادث معينة تذاق عبر الانترنت وتشكل هذه القصص قوى فاعلة اجتماعية تؤثر على الرأي العام في بلادها كما يمكن التغيير في مكان السرد عبر اليوتيوب وشكلت أطر المشاركة السردية أساساً لتغيرات اجتماعية عديدة، حيث قام المعلقون المشاركون بالانغماس في إحداث السرد بشكل قوي مما أثر على معتقداتهم حول الموضوعات السياسية والاجتماعية التي تطرحها تلك القصص الساخرة، كما أن هذه القصص تحمل حيكات متعددة ومتطورة

وسيناريوهات جديدة تساعد على زيارة التفاعل والانخراط السردى والانتقال لأماكن السرد وكان المشاهد أحد أفراد القصة.

تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على القصص القصيرة المتمثلة في الفيديوهات المتاحة على مواقع اليوتيوب والأساليب السردية وترتكز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة باستخدام تحليل المضمون .

10. دراسة (عبد النبي، 2015). بعنوان: "استراتيجيات ممارسة بنية السرد في الأفلام

الوثائقية التاريخية بالقنوات الفضائية، دراسة تحليلية مقارنة"

هدفت الدراسة الى التعرف على استراتيجيات ممارسة بنية السرد وتحليل عناصرها في الأفلام الوثائقية التاريخية بالقنوات الفضائية من خلال التعرف على المشاهدة السردية نوعها ووظائفها التي تتم معالجتها في الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية وتحليل رؤية السرد داخل إحداه السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية والعربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفلام الوثائقية التاريخية الأجنبية والعربية بالقنوات الفضائية واختار الباحث عينة الدراسة من الأفلام الوثائقية التاريخية العربية والأجنبية المدبلجة والمترجمة بالقنوات الفضائية العربية والقنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية في كل من قنوات ناشونال جيوغرافيك أبوظبي كقناة وثائقية أجنبية متخصصة موجهة باللغة العربية تقوم ببث الأفلام الوثائقية التاريخية وقناة الجزيرة الوثائقية كقناة وثائقية عربية متخصصة تقوم ببث الأفلام الوثائقية التاريخية العربية والأجنبية، وقناة العربية كقناة إخبارية عربية تبث أفلاما وثائقية تاريخية عربية تم انتاجها عربياً وقناة النيل الاخبارية كقناة مصرية تبث الأفلام الوثائقية التاريخية أنتجت عبر شبكات تمويل مصرية، خلال اربع دورات تلفزيونية لعام 2015، وتكونت من خمسين فلما وثائقياً وأشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع نسبة المشاهد

السردية التكميلية في الأفلام الوثائقية التاريخية وتلتها المشاهد السردية المحورية وقد يرجع ذلك الى تنوع المشاهد التكميلية وكثرة تصنيفها مقارنة بالمشاهد المحورية. تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع الأفلام الوثائقية، بينما تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على استراتيجيات ممارسة بنية السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية بالقنوات الفضائية وترتكز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة باستخدام تحليل المضمون .

11. دراسة (السنجري، 2015). بعنوان: "صناعة التحقيقات التلفزيونية الاستقصائية"

هدفت الدراسة الى بيان أن صناعة التحقيقات التلفزيونية الاستقصائية لها مقومات فنية ومهنية للمحقق الصحفي وقد اسهمت التطورات التقنية الكبيرة في مجال الاتصال الجماهيري وتعدد قنوات الاتصال والمعلومات في إحداث تغيير جوهري في شكل الأنواع الإعلامية ومضمونها، مما أدى إلى ولادة ذلك النوع الإعلامي الذي يبحث فيما وراء الخبر أو القضية، اطلق عليه تسمية (الصحافة الاستقصائية). واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون مع غينة مكونة من (200) مبحث، ويرتبط هذا النوع من التحقيقات بالنظم الديمقراطية أو التي تتبنى الديمقراطية كنظام حكم، لانها تهدف في الأساس إلى حماية المجتمع وتحذيره من المخاطر التي تحيط به، مما يجعلها أصعب أنواع الصحافة أيضا، ومما والتحقيقات الاستقصائية في تدعيم المسار الديمقراطي والعلاقة بين وسائل الإعلام والتحول الديمقراطي، ووظيفة التلفزيون في تكوين الرأي العام ودور التحقيقات الاستقصائية في رسم السياسات العامة وصناعة الرأي العام وتوصلت الدراسة الى نتائج منها أن تجارب العمل الاستقصائي لتقويم لبعض التجارب المهنية في الصحافة الاستقصائية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع الأفلام الإستقصائية، بينما تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على صناعة التحقيقات التلفزيونية الاستقصائية وتركز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الاستقصائية والوثائقية في قناة المملكة.

12. دراسة حميدات (2015) بعنوان: "معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة

الإسلامية" دراسة تحليلية: أفلام شبكة فائس أنموذجاً"

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والنظرية المستخدمة نظرية تحليل الأطر الإعلامية، وهدفت إلى معرفة كيفية معالجو الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة الإسلامية وقياس التزام صانعي الفيلم بالفنيات واتباع الصدق والموضوعية. وتكونت عينة الدراسة من أربعة أفلام وثائقية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود فرق ذو دلالة احصائية ما بين وحدة الفكر والموضوع: ماذا قيل؟ وما بين الفئات (المشاهد العسكرية، وطبيعتها، وأسباب القتال، ومصادر المعلومات والمناطق التي صورت فيها الأفلام وكانت الفروقات لصالح فيلم الدولة الإسلامية. ووجود فروق ذات دلالة احصائية في وحدة الشخصية وكانت لصالح فيلم الدولة الإسلامية. وأوصت الدراسة بضرورة أن يكون لدى صانعي الأفلام الوثائقية مهارات في التصوير والمونتاج، وأن يتم تدريس الفيلم الوثائقي كمساق في الجامعات الأردنية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع الأفلام الوثائقية، بينما تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على معالجة البرامج الوثائقية "لتنظيم الدولة الإسلامية" وتركز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة باستخدام تحليل المضمون .

13. دراسة نورمان (Norman, 2016) بعنوان

Narrative Change in Professional Wrestling: Audience Address and Creative Authority in the Era of Smart Fans

التسيفات الوثائقية المختلطة كيف تؤثر العناصر السردية في الأفلام الوثائقية التلفزيونية الأثرية على المعالجة والخبرة واكتساب المعرفة

هدفت الدراسة الى عرض خصائص الأشكال الوثائقية الكلاسيكية والجديدة وتقديم عناصر السرد المستخدمة في الأشكال الوثائقية المنهجية الجديدة وتنقسم الدراسة الى قسمين الأول يبحث في تأثير التصورات التحليلية على تجربة السرد في الأفلام الوثائقية التلفزيونية الأثرية، والثاني يبحث في تأثير المعالجة والخبرة واكتساب المعرفة الأثرية، وكشفت النتائج أن الأفلام الوثائقية قادرة بالفعل على نقل التجربة السردية وأن الصور المرئية والمواد السمعية لها دورها في توليد نموذج عقلي سردي وأدى التنافس بين البرامج الوثائقية المتزايدة من أجل كسب أعلى درجات المشاهدة السردية وأكثر جودة من المشاهد التفسيرية ويمكنها أن تعزز وسائل النقل في الثقافة الماضية، كما أشارت نتائج الدراسة أن المشاهدين يلجؤون للبرامج الوثائقية كنوع من الترفيه أكثر منه كأسلوب لاكتساب المعرفة فالهدف الرئيسي للبرامج هو ترفيهي، كما أن السرد له قدرة أفضل على تخزين المعلومات في الذاكرة بقوة أكبر من الأساليب التعليمية الأخرى.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع الأفلام الوثائقية، بينما تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على التسيفات الوثائقية المختلطة كيف تؤثر العناصر السردية في البرامج الوثائقية التلفزيونية الأثرية على المعالجة والخبرة واكتساب المعرفة وترتكز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية.

14. دراسة (حسين، ومحمد، 2016). بعنوان: "معالجة الأفلام التسجيلية المقدمة في

تلفزيون شمال الصعيد لقضايا المجتمع المحلي واتجاه الشباب نحوها"

هدفت الدراسة الى دراسة أبعاد العلاقة بين معالجة القضايا التي تعرضها الأفلام التسجيلية والقضايا الفعلية في المجتمع المحلي واتجاه الشباب، وتكونت عينة الدراسة من (12) فيلم

وثائقي واستخدمت الدراسة منهج المسح، قسمت العينة الى عينة الشباب وعينة الأفلام التسجيلية التي تعرضها قناة الصعيد، وتوصلت الدراسة الى أن الافلام التسجيلية التي تخص شمال الصعيد من ناحية الأمية والثأر والفقر والبطالة وأهتمت الأفلام التسجيلية بالبعد الاجتماعي في عرضها للقضايا حيث جاء في الترتيب الأول، ثم جاء البعد النفسي في الترتيب الثاني، ثم البعد المكاني وأخيراً البعد السياسي.

تختلف عن الدراسة السابقة بكونها تركز على معالجة البرامج التسجيلية المقدمة في تلفزيون شمال الصعيد لقضايا المجتمع المحلي واتجاه الشباب نحوها وتركز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة باستخدام تحليل المضمون .

15. دراسة (الراجي، 2017). بعنوان: "أَيّ دور للصحافة الاستقصائية في تعزيز

الممارسة الديمقراطية؟"

تبحث الدراسة المنشورة تأثير الصحافة الاستقصائية في نسق الممارسة الديمقراطية من خلال تحديد وظائف هذا النموذج الصحفي ودوره في محيطه السياسي والاجتماعي، والنظر في آليات اشتغاله ودينامية التحقيق في الأداء (أداء الأفراد والهيئات والمؤسسات.) الذي يكشف مظاهر الاختلال في علاقة المُدخَلات بالمُخرجات وكانت دراسة وصفية توصلت الى نتائج من أهمها المساهمات التي تُقدِّمها الصحافة الاستقصائية في تعزيز الممارسة الديمقراطية عبر دورها الرقابي على أداء المؤسسات والمنظمات والهيئات، ونسق الممارسة الديمقراطية عموماً، وهو الدور الذي يكتسب قوته وفاعليته من المعرفة الحفرية العميقة التي يُنتجها نموذج العمل الاستقصائي من خلال التحقيق والتحرّي والبحث بقواعده العلمية والمهنية لإطلاع الرأي العام على الحقائق والمعلومات التي تسعى جهات بعينها إلى التستر عليها وإخفائها.

تختلف الدراسة السابقة عن دراستنا الحالية بكونها تركز على أي دور للصحافة الاستقصائية في تعزيز الممارسة الديمقراطية وتركز دراستنا الحالية على معالجة البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة باستخدام تحليل المضمون.

16. دراسة القرم (2019) بعنوان: معالجة المواقع الاخبارية الإلكترونية

العبرية للقضايا العربية " دراسة تحليلية،

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة المعالجة الإعلامية للقضايا العربية في المواقع الاخبارية الإلكترونية العبرية، في الفترة الممتدة من 2018/3/20 إلى 2018/4/20، بالاعتماد على المنهج المسحي وباستخدام أسلوب تحليل المضمون ، وذلك بتحليل مضمون جميع موضوعات القضايا العربية التي تناولتها المواقع العبرية المتمثلة بموقع (يديعوت أحرونوت، هارتس ، معاريف) ، بواقع (144) موضوعاً ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها : احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى ، وكانت الأكثر تكراراً وبنسبة (88.2%) مما يعني أن الموضوعات السياسية كانت الأكثر أهمية واحتلت مقدمة المواضيع في هذه المواقع ، تلاها الموضوعات الدينية بنسبة (6.3%) . واحتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الاخبارية الاللكترونية العبرية بنسبة (37.5%) ، تلاه في المرتبة الثانية فن المقال الصحفي بنسبة (22.9%) .

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في استخدام اسلوب تحليل الموضوع حيث قامت الدراسة بتحليل مضمون جميع موضوعات القضايا العربية التي تناولتها المواقع العبرية المتمثلة بموقع (يديعوت أحرونوت، هارتس، معاريف)، وحللت الدراسة الحالية البرامج الوثائقية والاستقصائية للشأن المحلي في قناة المملكة.

2-3 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بأنها من أولى الدراسات التي تتناول معالجة البرامج الاستقصائية في قناة المملكة فهي من المواضيع ذات الشأن المحلي واعتمادها على منهج تحليل المضمون كأداة للوصول الى نتائج الدراسة.

2-4 الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت هذه الدراسات الباحثة في العديد من الجوانب في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وأهدافها وبناء الإطار النظري وتحديد منهجية الدراسة وتصميم استمارة التحليل وتحديد فئات التحليل كما سيتم الاستفادة من هذه الدراسات عند عرض نتائج الدراسة لبيان اوجه التشابه او الاختلاف مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة كما يلي:

- منهج الدراسة.
- تعريف تحليل المضمون.
- أدوات الدراسة.
- مجتمع الدراسة وعينتها.

3-1: منهج الدراسة:

تقوم الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أكثر المناهج المتبعة في الدراسات الإعلامية، حيث تم استخدام طريقة تحليل المضمون (الأسلوب المسحي) في المنهج الوصفي حيث أن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل ما تحويه البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية من مضمون.

ومن المتعارف عليه في تحليل المضمون أنه الأنسب في حال إجراء دراسة تحليلية لعملية التفاعل الاجتماعي ولمعرفة ودراسة ثقافة المجتمع، وهو عبارة عن أداة يقوم الباحث باستخدامها من خلال أدوات وأساليب في إطار منهج متكامل، ويستخدم للوصف الكمي لأي سلوك مؤثر ولتحديد المعاني التي يحتويها نسق الاتصال بطريقة تميزها المنطقية والكمية.

3-2: تعريف تحليل المضمون:

يعرف منهج تحليل المضمون بأنه المنهجية التي نستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال، سواء كان هذا المضمون شفهيًا أو مكتوبًا أو إذاعيًا أو تلفزيونيًا، وصفاً كمياً، وموضوعياً بطريقة منظمة منهجية بغرض اختبار فروض علمية أو الإجابة عن تساؤلات بحثية (الجمال، 1999: 220).

ويورد عبد الحميد متطلبات لتحليل المضمون وهي: (عبد الحميد، 1983: 23)

- التنظيم أو المنهجية.
- الموضوعية والحياد.
- التعميم.
- الاستخدام الكمي.

3-3: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية التي تم عرضها من خلال تلفزيون المملكة خلال العام 2018. والتي بلغ عددها (22) برنامج، والتي تم تحليلها كاملة نتيجة لحدثة عمر القناة ومحدودية البرامج الاستقصائية والوثائقية التي عرضت خلال هذه الفترة، وتم مسح شامل وتحليل لكافة البرامج الوثائقية والاستقصائية التي عرضتها القناة خلال فترة الدراسة.

- البرامج الاستقصائية - التي عرضتها قناة المملكة:

1. هروب الاستثمار.
2. هرمونات مميتة.

3. سوق السوداء للوثائق.

4. جندوهم بصمت.

5. تلال مشعة.

6. القمح - خفايا الصوامع.

7. ابتسامة مهريّة.

8. سماسرة الدواء.

- البرامج الوثائقية:

1. الطريق إلى الدوار.

2. الهاشميون والقدس الجزء 1.

3. الهاشميون والقدس الجزء 2.

4. حياة على ذمة الموت (الانتحار).

5. الهاشميون والقدس الجزء 3.

6. بلا تصريح" تاريخ العمالة الوافدة في الأردن.

7. أزمة النفائات في الأردن.

8. الباقورة والغمر تحت السيادة.

9. ستون ساعة حرجة.

10. وصفي التل.

11. النشيد الأخير.

12. معركة الكرامة.

13. معركة القدس.

14. وثائقي خاص بمناسبة الذكرى الـ 20 لعيد الجلوس الملكي.

3-4: أدوات الدراسة:

تم تصميم استمارة تحليل مضمون للأفلام الوثائقية والبرامج الاستقصائية التي تم عرضها على تلفزيون المملكة لتحليل ما تحويه هذه البرامج من مضامين.

وتقسم الى نوعين

وحدة التحليل: استخدمت الدراسة وحدة الموضوع في تحليل المضامين للأفلام الوثائقية والاستقصائية التي عرضتها قناة المملكة الإخبارية والتي تم تقسيمها الى موضوعات سياسية واقتصادية وبيئية والمتعلقة بالشأن الداخلي الأردني.

فئات التحليل: حاولت الباحثة اختيار الفئات المناسبة للبحث، ومما يعطي أبعاد واضحة لقياس قيمة ومحتوى المادة موضوع التحليل، علما أنه تم استخدام فئات كثيرة ومتفرعة، لذا تم اختيار ما يراه مناسباً يتماشى مع البحث ويعزز نتائجه.

ويعرف سمير حسين فئات التحليل: بأنها مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون، وتصنيفه على نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، بما يتيح إمكانية التحليل، واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور (حسين، 1983: 88).

وقد استخدمت الباحثة فئات التحليل التالية:

أولاً: فئة الموضوعات: وتشتمل على الموضوعات التالية والتي يتم عرضها وشرحها في

الفصل الرابع:

1. الموضوعات السياسية.
2. الموضوعات الاقتصادية.
3. الموضوعات الاجتماعية.

4. الموضوعات الصحية.

5. الموضوعات التاريخية.

6. الموضوعات البيئية.

ثانياً: فئات اتجاه التغطية: وتشتمل على:

1- الاتجاه السلبي.

2- الاتجاه الإيجابي.

3- الإتجاه المحايد.

4- الاتجاه المختلط.

ثالثاً: فئات مصادر التغطية: مثل:

1. مراسلي القناة ومندوبيها ومحريها.

2. الجهات الرسمية الأردنية.

3. الجهات غير الرسمية ذات العلاقة المباشرة بالقضية.

4. النقابات العمالية.

5. مواطنون.

6. من ذوي العلاقة المباشرة بالقضية المعنية.

رابعاً: فئات الأنماط الصحفية: وتشتمل على:

1. التقرير.

2. التحقيق.

3. المقابلة.

4. استطلاع رأي.

خامساً: فئات القوى الفاعلة: وتشتمل على:

1- مصادر حكومية أردنية.

2- مصادر إسرائيلية.

3- شهود عيان.

4- نقابات.

5- مصادر غربية وأوروبية.

6- هيئات ومنظمات دولية.

سادساً: فئات نسبة الاهتمام: وتشتمل على:

1- حجم الاهتمام محدود.

2- حجم الاهتمام متوسط.

3- حجم الاهتمام كبير.

سابعاً: فئات الموضوعية: وتشتمل على:

1- موضوعي.

2- غير موضوعي.

ثامناً: فئات الإستimalات: وتشتمل على:

1- الاستمالاة العاطفية والوجدانية والخوف.

2- الاستمالاة العقلانية.

3- مختلط.

تاسعاً: فئات الأطر الإعلامية: وتشتمل على:

1- إطار المسؤولية.

- 2- إطار الاستراتيجية.
- 3- إطار الاهتمامات الإنسانية.
- 4- إطار النتائج الاقتصادية.
- عاشراً: فئات التوازن: وتشمل على:

- 1- متوازن.
- 2- غير متوازن.

3-5: إجراءات الصدق والثبات

أولاً: صدق الأداة

المقصود بصدق الأداة، هو أن تقيس الأداة الامر المراد قياسه، وهو ما يؤدي الى ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج (عبد الحميد، 1983).

وقد تم اختبار الأداة (استمارة تحليل المضمون) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم 4)، لاختبار مدى صلاحية الأداة في تحقيق أهدافه الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها، وبعد تلقي ملاحظاتهم تم الاخذ بكافة التعديلات لتصبح الأداة صالحة للتطبيق الميداني.

ثانياً: ثبات الأداة

ويقصد بثبات الأداة الحصول على نفس النتائج عند تكرار استخدام الأداة في الظروف نفسها (عبد الحميد، 1983).

وتم الاستعانة بمحللين اثنين بعد تدريبهم، لتحليل (6) أفلام وثائقية واستقصائية، (2) افلام استقصائية و (4) أفلام وثائقية، حيث تم باستخدام معادلة (Holsti) لتحديد مدى التوافق بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة والنتائج التي خلص اليها الباحثين، وفقاً للتالي:

$$M2/N1+N2 = \text{الثبات}$$

حيث M: عدد البرامج التي اتفق عليها المحللان.

حيث N1: عدد البرامج التي رمزها الباحث الأول.

حيث N2: عدد الفئات التي رمزها الباحث الثاني.

وقد أفضت معادلة هولستي لاختبار الثبات عن توافق نسبته (87.4%) مما يعني أن هناك

درجة عالية من التوافق بين معدة البحث والمحللين الآخرين في التحليل والثبات في النتائج.

3-6: معيار التحليل:

جدول رقم (3-1)

أوزان فئات التحليل

الوزن	الموضوع
6	المضامين
4	اتجاه التغطية
6	مصادر التغطية
4	الأنماط الصحفية
6	القوى الفاعلة
3	حجم الاهتمام
2	فئة الموضوعية
3	فئة الإستimalات
4	الأطر الإعلامية
2	فئة التوازن
39	المجموع

حيث أعطي لكل فئة من فئات التحليل تصنيف رقم حسب تصنيفها في كشف التحليل المبين

بالملاحق رقم (3).

جدول رقم (3-2)

استمارة تحليل مضمون للموضوعات الإعلامية المنشورة عن البرامج الاستقصائية في قناة المملكة

الموضوع	المضامين 6	اتجاه التغطية	مصادر التغطية	الأنماط الصحفية	القوى الفاعلة	حجم الاهتمام	فئة الموضوعية	فئة الإستمالات	الأطر الإعلامية	فئة التوازن	التحليل الكيفي
البرامج الاستقصائية - قيد التحقيق											
هروب الاستثمار	اقتصاد	1	3	4	1	2	1	3	4	1	20
هرمونات مميتة	صحة	1	4	4	1	2	1	2	4	1	20
سوق السودان للوثائق	فساد	1	2	4	1	2	1	2	4	1	18
جندوهم بصمت	سياسي	3	2	4	1	3	1	2	1	1	18
تلال مشعة	صحة	2	1	4	1	2	1	1	1	1	14
القمح - خفايا الصوامع	اقتصاد	4	5	4	1	3	1	1	1	1	21
ابتسامه مهريه	صحة	1	4	4	4	1	1	1	1	1	18
سماسرة الدواء	صحة	1	6	4	4	3	1	3	1	1	24

جدول رقم (3-3)
استمارة تحليل مضمون للموضوعات الإعلامية المنشورة عن البرامج الوثائقية في قناة المملكة

الموضوع	المضامين 6	اتجاه التغطية 4	مصادر التغطية 6	الأنماط الصحفية 4	القوى الفاعلة 6	حجم الاهتمام 3	فئة الموضوعية 2	فئة الإستمالات 3	الأطر الإعلامية 4	فئة التوازن 2	التحليل الكيفي 39
البرامج الوثائقية											
الطريق إلى الدوار	سياسي	3	4	1	3	1	1	2	3	1	21
الهاشميون و القدس الجزء 1	تاريخي	3	2	1	3	1	1	2	1	1	15
الهاشميون و القدس الجزء 2	تاريخي	3	2	1	3	1	1	2	1	1	15
حياة على ذمة الموت (الانتحار)	اجتماعي	3	4	1	3	1	1	2	1	1	17
الهاشميون و القدس الجزء 3	تاريخي	3	2	1	3	1	1	2	1	1	15
بلا تصريح" تاريخ العمالة الوافدة في الأردن	اقتصاد	2	2	1	3	1	1	3	2	1	18
أزمة النفايات في الأردن	بيئي	1	5	2	3	1	1	3	2	1	19
الباقورة والغمر تحت السيادة	سياسي	2	4	2	2	1	1	3	1	1	17
سئون ساعة حرجة	اجتماعي	1	3	3	1	1	1	1	3	1	15
وصفي النل	سياسي	2	1	1	3	1	1	2	1	1	12
النشيد الأخير	اجتماعي	1	4	3	3	1	1	1	1	1	19
معركة الكرامة	سياسي	2	1	1	3	1	1	2	1	1	12
معركة القدس	سياسي	2	1	1	3	1	1	2	1	1	12
وثاقي خاص بمناسبة الذكرى ال 20 لعيد الجلوس الملكي	سياسي	3	2	1	2	1	1	3	1	1	14

3-7: المعالجة الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وكذلك استخدام اختبار هولستي لاختبار ثبات الدراسة.

3-8 إجراءات تحليل المضمون:

1. قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. وتم إعداد خطة بحث وتقديمها إلى لجنة الدراسات العليا، ومناقشتها وبعد وضع الملاحظات عليها من قبل اللجنة، وتم العمل على اتمام هذه الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي تم طرحها.
3. وتم تطوير أداة الدراسة في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، ومن ثم تم عرضها على نخبة من أساتذة الإعلام والمختصين لأخذ الملاحظات عليها، ومن ثم تعديلها وتوزيعها.
4. وتم القيام بمسح الأدب النظري، وتطويره بما يخدم الدراسة، وبناء الاستبانة وتفسيرها،
5. وتم جمع المادة البحثية، وتحليلها وكتابة النتائج ووضع التوصيات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم تصميم كشاف لغرض تحليل المضمون وتم الاستناد إليه لغايات التحليل الاحصائي حيث تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات التحليل لغايات الوصول الى نتائج الدراسة النهائية ويتضح بصورته النهائية في الملحق رقم (1).

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج تحليل المضمون للافلام الاستقصائية والبرامج الوثائقية:

4-1: تحليل مضمون البرامج الاستقصائية

السؤال الاول : ما مضمون البرامج الاستقصائية التي قدمتها قناة المملكة؟

جدول رقم (4-1)

تحليل مضمون البرامج الاستقصائية (المضمون، تاريخ العرض، مدة العرض)

اسم البرنامج	تاريخه	الموضوع	مدة العرض	المضمون الرئيسي للبرنامج
1. هروب الاستثمار	2018/7/30	اقتصاد	24:12	روايات بعض المستثمرين حول عمليات احتيال وتهديد وابتزاز تعرضوا له
2. هرمونات مميتة	2018/9/3	صحة	24:26	تجارة الهرمونات في السوق السوداء وكيفية شراءها من قبل تجار
3. سوق السوداء للوثائق	2018/8/13	سياسي / فساد	23:24	شركات متخصصة بتزوير الوثائق الرسمية تعمل في الخارج على إصدار أوراق ثبوتية وجوازات سفر وشهادات علمية سورية
4. جندوهم بصمت	2018/9/21	سياسي	48:39	افادات لأول مرة لأشخاص التحقوا بالتنظيمات المتطرفة أو حاولوا الالتحاق بها
5. تلال مشعة	2018/10/19	صحة	28:37	حجم التلوث البيئي الذي يتعرض له السكان المجاورون لتلال الفوسفات في منطقة الرصيفة بعد البدء بعملية إزالة التلال ومدى الالتزام بالمعايير البيئية العالمية
6. القمح - خفايا الصوامع	2019/2/13	اقتصاد	47:17	مخالفات في مواصفات القمح الذي دخل الأردن منذ عام 2011 وحتى عام 2017
7. ابتسامة مهربة	2019/4/26	صحة	14:04	كيف ولماذا تهرب غرسات الأسنان من إسرائيل
8. سماسرة الدواء	2019/6/27	صحة	37:40	حالات بيع الأدوية وإجراء صفقات داخل عيادات الأطباء

يتضح من الجدول رقم (4-1) أن موضوع الصحة العامة قد أخذ أهمية كبيرة من المواضيع التي غطتها البرامج الاستقصائية، حيث قامت القناة بإنتاج أربعة افلام وثائقية تعنى بالقضايا الصحية مما يعكس مستوى اهتمام القناة بهذه القضايا كونها قضايا تهتم بالشأن المحلي وتحظى بمتابعة كبيرة من المشاهدين للقناة، فيما جاءت المواضيع الاقتصادية بالاهتمام الثاني للقناة، حيث تم عرض فلمين عن القضايا الاقتصادية الوطنية الاردنية، فيما كان هنالك فلم سياسي وفلم عن الفساد، ومن خلال ما سبق نجد أن البرامج قد ركزت على القضايا الوطنية وخصوصاً القضايا ذات الاهتمام من قبل المواطن الاردني . وفيما يلي عرض تفصيلي لمضامين البرامج:

1. هروب الاستثمار 2018/7/30

عرض البرنامج تحقيق استقصائي لروايات بعض المستثمرين لعمليات احتيال وتهديد وابتزاز تعرضوا لها، مما أدى الى توقف بعض الاستثمارات وهروب مستثمرين إلى خارج الأردن وكشف البرنامج بعض الوثائق، ومن أبرز الاستثمارات التي عرضها البرنامج مصنع لدباغة الجلود الذي ضبطت بداخله أطنان من الدجاج الفاسد والجامعة الطبية على طريق المطار، كما عرضت قناة المملكة ضمن البرنامج لقاء مع احد المستثمرين اللبنانيين واسمه الياس الحاج تعرض لعملية نصب ممنهجة حسب تصريحاته التي ادلى بها ضمن البرنامج، وعملية احتيال من قبل شبكة من متنفذين اردنيين، فقد أشار المستثمر الياس الحاج بأنه قد اعطي رخصة لإنشاء مصنع لدباغة الجلود في معان مع امتيازات وتشجيع من الحكومة الاردنية وهيئة تشجيع الاستثمار، إلا أن متنفذين دخلوا على خط الاستثمار واستطاعوا النصب عليه والاستيلاء على مصنعه، وتعود تفاصيل القضية الى عام 2009، حسب ما جاء في الفيديو، فإن قضية الدجاج الفاسد والذي تم ضبطه داخل مصنع الجلود في معان في رمضان 2017، لها علاقة بالقضية هذه.

2. هرمونات مميتة 2018/9/3

عرض البرنامج تحقيق استقصائي كشف تجارة هرمونات في السوق السوداء وكيفية شراءها من قبل تجار يعملون في الخفاء وتتبع التحقيق مسارات وصول تلك المنتجات إلى السوق المحلية قادمة من الخارج ويرصد التحقيق الآثار الصحية الناتجة عن استخدام تلك المواد والتي تصل أحيانا إلى الوفاة.

3. سوق السوداء للوثائق: 2018/8/13

عرض البرنامج تحقيق استقصائي كشف عن شبكات متخصصة بتزوير الوثائق الرسمية تعمل في الخارج على إصدار أوراق ثبوتية وجوازات سفر وشهادات علمية سورية بالتعاون مع سماسرة في الأردن مقابل مبالغ مادية وبطرق غير قانونية، كما كشف التحقيق عن استغلال أردنيين لسوق الوثائق المزورة للحصول على جوازات سفر سورية بهدف الهجرة إلى أوروبا كلاجئين.

4. جندهم بصمت 2018/9/21

البرنامج عرض شهادات لأول مرة لأشخاص التحقوا بالتنظيمات المتطرفة أو حاولوا الالتحاق بها، ويكشف البرنامج بعض التفاصيل المتعلقة بخلية إرد التي كانت تخطط لعملية إرهابية كبرى عام 2016، كما عرض شهادة عائد أرني من القتال في سوريا انضم إلى جبهة النصرة وانتقل إلى تنظيم داعش، كما تمكن فريق العمل من إجراء مقابلة مع فتاة أردنية حاولت الالتحاق بداعش قبل أن تقرر العودة إلى الأردن.

5. تلال مشعة 2018/10/19

كشف برنامج تلال مشعة ضمن برنامج قيد التحقيق حجم التلوث البيئي الذي يتعرض له السكان المجاورون لتلال الفوسفات في منطقة الرصيفة بعد البدء بعملية إزالة التلال ومدى

الالتزام بالمعايير البيئية العالمية، كما يعرض البرنامج نتائج بعض الدراسات العالمية إضافة إلى آراء المختصين والخبراء حول نسب الإشعاعات وغاز الرادون في تلك التلال وأهم التوصيات المتعلقة بطرق الإزالة والنقل، كما يوثق التحقيق بالصوت والصورة مدى التزام العاملين في مشروع إعادة تأهيل تلال الرصيفة بإجراءات السلامة العامة.

بالرغم من ثبوت أضرار الغبار والإشعاعات المنبعثة من خام الفوسفات على الإنسان والبيئة، إلا أن عملية إعادة تأهيل مناجم فوسفات الرصيفة التابعة لشركة مناجم الفوسفات الأردنية تشوبها ممارسات قد تهدد حياة سكان المناطق القريبة، وفق مختصين تحدثوا لبرنامج "قيد التحقيق" الاستقصائي على شاشة قناة المملكة، وفي عام 2008، ورد اسم مدينة الرصيفة وتلالها في إحدى وثائق "ويكيليكس" المسربة من مراسلات السفارة الأميركية في عمّان إلى وزارة الخارجية الأميركية، والوكالة الأميركية لحماية البيئة، والوثيقة أفادت بارتفاع نسب الغبار والإشعاعات في المنطقة، وأكدت ارتفاع نسب الذرات العالقة في الهواء الناتج من خامات الفوسفات والمخلفات الموجودة في المكان، والتي يحتمل أن تكون مواد مسرطنة، وأكد قاسم الشبول، مدير مشروع إعادة تأهيل مناجم الفوسفات في شركة مناجم الفوسفات الأردنية ورئيس قسم المساحة في بلدية الرصيفة، ربيع الربابعة، ورئيس اتحاد الجمعيات البيئية عمر الشوشان ووزير البيئة الأسبق ياسين الخياط من تأثيرات سلبية على صحة القاطنين في المنطقة بسبب وجود جيوب غاز، مثل غاز الرادون، وهو غاز مشع، كما أكد فداء الزعبي، وهو المشرف على دراسة نسب الرادون في عمّان والرصيفة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، أن غاز الرادون سام، وهو موجود في التربة وفي المنازل، والدكتور صعب أبو غوش، وهو طبيب عام، إن تأثير غاز الرادون على الإنسان بشكل تراكمي بعد مرور فترة من الزمن، يمكن أن يؤثر على الجلد، في تقريره لعام 2008، نبه المركز الوطني لحقوق الإنسان من خطر هذه المشكلة البيئية على

صحة الإنسان، وطالب بتشكيل لجنة صحية للكشف وتحديد الأمراض بين سكان المناطق المجاورة، وأظهرت الدراسة الأميركية أن معظم العينات تجاوزت 1000 ميلي سيفرت؛ ولذلك فهي أعلى من الحد المسموح به كقدرة إشعاعية، في حين أظهرت الدراسة البريطانية أن القدرة الإشعاعية في معظم العينات كانت أقل من 1000 ميلي سيفرت.

6. القمح - خفايا الصوامع 2019/2/13

عرض البرنامج تحقيق استقصائي يرصد مخالفات في مواصفات القمح الذي دخل الأردن منذ عام 2011 وحتى عام 2017، وفريق عمل برنامج قيد التحقيق تتبع سلسلة من بواخر القمح التي كانت مصابة بفطريات وأعفان وعرض وثائق حول كيفية دخول قمح تلك البواخر إلى الصوامع قبل أن يستهلكه الأردنيون ويقول التقرير يستهلك الأردنيون خلال السنوات القليلة الماضية قمحا لا يصلح للبشر، بعضه سام، وبعضه يحتوي أعفان، وبعضه الآخر فيه حشرات حية، حسبما أظهرت وثائق وتأكيدات مختصين لبرنامج "قيد التحقيق" الاستقصائي على شاشة قناة المملكة، ومن خلال تتبع سلسلة بواخر مخالفة للقواعد الفنية دخلت الأردن، أظهرت كتب رسمية تناقضات في نتائج فحوصات مخبرية لعينات من شحنات قمح من مصادر متعددة، مما سمح بدخول وتفريغ حبوب "مسببة للأمراض" في صوامع العقبة، ومن خلال دراسة أجريت في جامعة العلوم والتكنولوجيا لعينات من صوامع العقبة أفادت بوجود "متبقيات لمبيدات حشرية عضوية فسفورية في عينات دقيق قمح مستورد تصنف بالخطرة جدا وتتسبب بأمراض عدة"، ومن خلال مقابلة سناء قموه، مديرة سابقة لمختبرات الغذاء والدواء في المؤسسة العامة للغذاء والدواء، وأمل حداد، أخصائية تغذية علاجية.

7. ابتسامة مهريّة 2019/4/26

عرض البرنامج كيف ولماذا تهرب غرسات الأسنان من إسرائيل؟ في منتصف عام 2018، أخفى مسافر قادم من أريحا عبر جسر الملك حسين زرعات أسنان ولوازمها في حقيبته، في محاولة لتهربها إلى الأردن، لكنه فشل، وتحفظت السلطات على المضبوطات، المحاولة لم تكن الأولى، وفي نهاية 2018، ضبطت السلطات (5120) زرعة سنوية مع أدوات حفر خاصة بها، قدرت قيمتها بنحو (111) ألف دينار، وفق ما أكد لبرنامج قناة المملكة الاستقصائي "قيد التحقيق"، مدير مركز جمرك الملك حسين، والنقيب السابق لأطباء الأسنان، "عندما توضع هذه الزرعة في الفم، لا شك أنها تحدث أضراراً جسيمة قد ترقى إلى التهابات مزمنة، وقد تؤدي إلى سرطانات داخل الفم". ويوثق تحقيق "المملكة" قيام سماسرة في الضفة الغربية المحتلة بتزوير بطاقات تعريفية لزرعات أسنان مصنعة في مصانع أسلحة، ومستوطنات إسرائيلية، ومصانع خاصة، على أنها منتجات أوروبية، وإدخالها بطرق غير قانونية إلى الأردن، وتشتهر ألمانيا بجودة تصنيعها لزرعات الأسنان، يقول قاسم صالح العكور، أستاذ أنظمة الهندسة الميكانيكية في الجامعة الأردنية: "ولأسف فإن قيام تجار بتزوير العلبه ذاتها، وتصنيع زرعات في مستوطنات إسرائيلية، وبيعها على أنها منتج ألماني، يضر بسمعة ألمانيا".

8. سماسرة الدواء 2019/6/27

عرض البرنامج تحقيق استقصائي يرصد حالات بيع الأدوية وإجراء صفقات داخل عيادات الأطباء، وفريق عمل برنامج قيد التحقيق دخل عبر التصوير السري إلى عدد من العيادات تم خلالها رصد التجاوزات التي تحدث عنها متعاونون مع التحقيق من بيع أدوية مثل حبوب الإجهاض وإيهام أزواج بالحمل. وفريق برنامج قناة المملكة الاستقصائي، "قيد التحقيق"، يحاول تفسير ذلك الفرق الشاسع في سعر الدواء بين الأردن ومصر، ومعرفة أسباب عدم

تصنيعه في الأردن، ورشاوى تقدم لأطباء في الأردن ولبنان، عنونت صحيفة "وول ستريت" في منتصف نيسان عام 2014 عندما نشرت تسريبات لبريد إلكتروني قدم لها من أحد المتعاونين، وشركة غلاسكو عملاقة الصناعة الدوائية في العالم تقدم رشاوي لأطباء من أجل صرف لقاحات وأدوية تخص الشركة مقابل امتيازات على شكل تذاكر سفر لهم ولعائلاتهم، إضافة إلى عينات مجانية من أدوية الشركة تباع داخل عيادات الأطباء المتعاونين، وهذا ما أكده محمد أبو عصب نائب نقيب الصيادلة وزيد كيلاني نقيب الصيادلة ومندوب أدوية سابق ومالكة مستودع أدوية والصيدلاني إبراهيم العجوري والدكتور عبد المالك عبد المالك استشاري نسائية وعقم ونقيب الأطباء والدكتور علي العبوس وناصر الخشمان مدير مديرية الترخيص والمهن والمؤسسات الصحية في وزارة الصحة ووصال الهقيش مدير مديرية الغذاء والدواء وناصر الخشمان مدير مديرية ترخيص المهن والصيدلاني يوسف أبو ملح ومحمد عبيدات من جمعية حماية المستهلك ولما الحمود مدير سابق لمديرية الصيدلة في وزارة الصحة وصلاح المواجدة رئيس اتحاد منتجي الأدوية وهايل عبيدات مدير عام المؤسسة العامة للغذاء والدواء ولما الحمود مدير سابق لمديرية الصيدلة في وزارة الصحة ونقيب الصيادلة زيد الكيلاني، والمفاجأة في قصة أم عمر أن الدواء الذي اشترته من مصر بسعر منخفض كان من إنتاج شركة أدوية أردنية، وهذا ما أشار إليه صلاح المواجدة نائب رئيس شركة أدوية الحكمة ونزار مهيدات مدير مديرية الشراء الموحد.

2-4: تحليل مضمون البرامج الوثائقية

السؤال الثاني : ما مضمون البرامج الوثائقية التي قدمتها قناة المملكة؟

جدول رقم (2-4)

تحليل مضمون البرامج الوثائقية (المضمون، تاريخ العرض، مدة العرض)

اسم البرنامج	تاريخه	الموضوع	مدة العرض	المضمون الرئيسي للبرنامج
1. الطريق إلى الدوار	2018/8/3	سياسي	43:31	يوثق محطات تاريخية للاحتجاجات في الأردن. وعرض البرنامج هبة نيسان عام 1989 التي بدأت في مدينة معان جنوب الأردن ثم ينتقل إلى أحداث الكرك عام 1996 مروراً بالربيع العربي والاحتجاجات التي رافقت تلك المرحلة وصولاً إلى مظاهرات الدوار الرابع عام 2018 التي أدت إلى إقالة الحكومة
2. الهاشميون والقدس الجزء 1	2018/8/17	تاريخي	47:47	يلقي البرنامج في أجزائه الثلاثة الضوء على انطلاق الثورة العربية الكبرى ومسيرتها التي خطتها بدماء الشهداء وصولاً إلى تسليط الضوء على مكانة فلسطين في فكر الثورة العربية الكبرى وما قدمته منذ انطلاقتها من أجل الحفاظ على عروبة فلسطين وحماية المقدسات الإسلامية في القدس بدء من رفض الشريف الحسين بن علي لوعده بلفور
3. الهاشميون والقدس الجزء 2	2018/8/24	تاريخي	46:21	يكشف كيف خدع الاستعمار الهاشميين
4. الهاشميون والقدس الجزء 3	2018/9/14	تاريخي	45:19	عرض البرنامج انطلاق الثورة العربية الكبرى ومسيرتها التي خطتها بدماء الشهداء وصولاً إلى تسليط الضوء على مكانة فلسطين في فكر الثورة العربية الكبرى وما قدمته منذ انطلاقتها من أجل الحفاظ على عروبة فلسطين وحماية المقدسات الإسلامية في القدس بدء من رفض الشريف الحسين بن علي لوعده بلفور
5. بلا تصريح" تاريخ العمالة الوافدة في الأردن	2018/8/21	اقتصاد	36:32	يوثق مرحلة قدوم العمالة الوافدة إلى الأردن عبر سرد أحداث تاريخية أدت إلى تزايد أعداد العمالة الوافدة لما هي عليه الآن

6.الباقورة والغمر تحت السيادة	2018/8/26	سياسي	24:05	مقولات الملك عبد الله الثاني حول الباقورة والغمر
7.حياة على ذمة الموت (الانتحار)	2018/8/31	اجتماعي	44:08	يرصد البرنامج حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال السنوات الاخيرة في الأردن وذلك من خلال تسليط الضوء على أسبابها وقصص أصحابها وتحليل جوانبها الاجتماعية وأبعادها الأمنية والتي ترتبط بشكل مباشر بدوائر الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي باتت تؤثر على شتى مختلف الحياة في الأردن بل أنها تلقي بظلالها على سيكولوجيا المواطن الأردني
8.أزمة النفايات في الأردن	2018/9/16	بيئي	49:24	عرض صور للنفايات في الاردن
9.ستون ساعة حرجة	/10/30 2018	اجتماعي	13:58	تحدثت فرق من مديرية الدفاع المدني عن تفاصيل عملية الإنقاذ التي نفذت الخميس الماضي في منطقة البحر الميت، حيث توفي 21 شخصا
10.وصفي التل	/11/28 2018	سياسي	49:05	كان وصفي التل من أبرز السياسيين الذين كان لهم دورا وحضورا مميذا على الساحة الأردنية خلال عقد الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضي،
11.النشيد الأخير	/12/12 2018	اجتماعي	42:28	يعرض البرنامج روايات ناجين يتحدثون لأول مرة عن تفاصيل ما حدث بفاجعة البحر الميت
12.معركة الكرامة	2019/3/21	سياسي	43:10	يعرض لمعركة الكرامة شهادات عن المعركة
13.معركة القدس	2019/5/17	سياسي	44:55	معركة القدس التي خاضها الجيش العربي الأردني ضد القوات اليهودية إبان انسحاب بريطانيا من فلسطين التي كان انتدابها من عام 1917 - 1948
14.وثائقي خاص بمناسبة الذكرى الـ 20 لعيد الجلوس الملكي	2019/6/9	سياسي	29:26	

يتضح من الجدول رقم (4-2) أن البرامج الوثائقية كانت تبحث في قضايا سياسية تهم

الشأن المحلي "الطريق الى الدوار الرابع" والذي يبحث في قضية الاحتجاجات التي شهدها

الأردن، والموضوع السياسي الثاني كان فيما يتعلق بموضع السيادة الأردنية على منطقتي الباقورة والغمر، فيما يبحث البرنامج الوثائقي الثالث والرابع والخامس في مواضيع أستشهاد وصفي التل ومعركة الكرامة ومعركة القدس، فيما عرض البرنامج الأخير لدور الملك عبد الله الوطني وذلك ضمن الجهود الاحتفالية بمناسبة عيد الجلوس الملكي على العرش، وتالياً تحليل للأفلام الوثائقية:

1. الطريق إلى الدوار 2018/8/3

وثق البرنامج محطات تاريخية للاحتجاجات في الأردن، وعرض احتجاجات عام 1989 التي بدأت في مدينة معان جنوب الأردن وتقل إلى أحداث الكرك عام 1996 مروراً بالربيع العربي والاحتجاجات التي رافقت تلك المرحلة وصولاً إلى مظاهرات الدوار الرابع عام 2018 التي أدت إلى إقالة الحكومة، وعرض البرنامج تاريخ المظاهرات والاحتجاجات في الشارع الأردني، وكشف البرنامج الذي أعده قسم التحقيقات الاستقصائية بقيادة الزميل مراد البطوش بعض التفاصيل المتعلقة بالساعات الأخيرة من عمر بعض الحكومات من خلال مقابلة بعض الشخصيات التي كانت في تلك المراحل، وتضمن الطريق إلى الدوار بعض الصور النادرة خصوصاً تلك المتعلقة بأحداث معان نهاية ثمانينيات القرن الماضي، ورصد البرنامج يوميات المظاهرات في الدوار الرابع التي استمرت لمدة أسبوع أدت في نهاية الأمر إلى إقالة حكومة هاني الملقى وتشكيل حكومة جديدة، وشارك في إعداد البرنامج كل من الزملاء عدي المعاينة وعلاء الشماع.

2. الهاشميون والقدس الجزء 1 2018/8/17

عرض البرنامج في أجزائه الثلاثة الضوء على انطلاق الثورة العربية الكبرى ومسيرتها التي خطتها بدماء الشهداء وصولاً إلى تسليط الضوء على مكانة فلسطين في فكر الثورة العربية

الكبرى وما قدمته منذ انطلاقتها من أجل الحفاظ على عروبة فلسطين وحماية المقدسات الإسلامية في القدس بدء من رفض الشريف الحسين بن علي لوعده بلفور، مروراً بوصية الملك فيصل عام 1920 بالحفاظ على الأردن من الأطماع الصهيونية ومساعدة الفلسطينيين في الدفاع عن أرضهم وليس انتهاء بحروب الملك المؤسس لحماية أولى القبلتين وحروب حفيده الملك حسين إضافة إلى الإعمار الهاشمي بمراحله الست.

3. الهاشميون والقدس الجزء 2 2018/8/24

عرض البرنامج قراءة لتاريخ المنطقة خلال العقدين الأولين من القرن الماضي تعيد تأكيد حرص الهاشميين على عروبة فلسطين وجهودهم للحفاظ عليها ونصرة شعبها، وتكشف تحليل دول استعمارية ونكثهم لعودهم للعرب في سبيل إنشاء الكيان الإسرائيلي، وهذا ما أشار إليه أستاذ العلوم السياسية غازي رابعة، وقد صرح لويد جورج بـ "وطن قومي لليهود" كما ورد في نص الرسالة التي بعثها جورج في 1917 إلى اللورد روتشيلد، أحد زعماء الحركة الصهيونية.

4. حياة على ذمة الموت (الانتحار) 2018/8/31

رصد البرنامج حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال السنوات الأخيرة في الأردن وذلك من خلال تسليط الضوء على أسبابها وقصص أصحابها وتحليل جوانبها الاجتماعية وأبعادها الأمنية والتي ترتبط بشكل مباشر بدوائر الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي باتت تؤثر على شتى مختلف الحياة في الأردن بل أنها تلقي بظلالها على سيكولوجيا المواطن الأردني، ووصلت حالات الانتحار التام في الأردن (142) حالة خلال العام 2017، وبنسبة ارتفاع بلغت (9.2%) مقارنة مع عام 2017، وفق التقرير الإحصائي السنوي لعام 2018 الصادر عن دائرة الإحصاءات العامة، وولفت التقرير إلى وقوع (605) حالات انتحار تام بين عامي 2014-

2018، حيث سجل (100) حالة انتحار عام 2014، و(113) حالة في 2015، و(120) حالة في 2016، و(130) حالة في 2017، وقالت جمعية معهد تضامن النساء الأردني أن إدارة المعلومات الجنائية في مديرية الأمن العام، وهي الجهة الوحيدة في الأردن التي تمتلك معلومات تفصيلية، أسباب ودوافع الانتحار ومحاولاته ضمن (10) تصنيفات مختلفة؛ وهي "أسباب عاطفية، مالية، الفشل والإحباط، أسباب أخلاقية، خلافات عائلية، أمراض ومشكلات نفسية، خلافات شخصية، أسباب إنسانية، أسباب أخرى، وأسباب مجهولة".

5. الهاشميون والقدس الجزء 3 2018/9/14

عرض البرنامج قراءة للتاريخ من خلال الجزء الثالث والأخير من وثائقي قناة المملكة، "الهاشميون والقدس"، ويوضح كيف طغت أطماع بريطانيا وفرنسا الاستعمارية على الوفاء بوعودهم للشريف الحسين بن علي، ولابنه الأمير فيصل، إذ بات تأسيس "وطن قومي لليهود" على أرض فلسطين ورقة للضغط على الهاشميين .

6. بلا تصريح" تاريخ العمالة الوافدة في الأردن 2018/8/21

عرض البرنامج مرحلة قدوم العمالة الوافدة إلى الأردن عبر سرد أحداث تاريخية أدت إلى تزايد أعداد العمالة الوافدة لما هي عليه الآن، ووثق البرنامج روايات عدد من العمال المهاجرين إلى الأردن بالإضافة إلى شهادات عدد من مراقبي تلك المرحلة، وتمت مقابلة مع وزير العمل ووزير سابق واتحاد العاملين.

7. أزمة النفايات في الأردن 2018/9/16

عرض البرنامج صور للنفايات في الاردن ومقابلات مع مواطنين في عمان ومقابلات مع امانة عمان ومقابلات مع السياح ووزير البيئة ووزير البيئة السابق كما أشار التقرير الى أنه

يوجد في الأردن حالياً (23) مكبا للنفايات منها مكب للنفايات الخطرة في منطقة سواقة ومع أن هناك تحسناً في مجال جمع النفايات الصلبة إذ تراوحت نسبة جمعها ما بين (70-90%) إلا أن إدارة النفايات في الأردن ما تزال تفتقر للإجراءات البيئية السليمة إذ تغيب عن ذلك البنية التحتية المناسبة لهذه المكبات باستثناء مكب نفايات الغباوي الذي تتبع إدارته لأمانة عمان الكبرى وتنتج المملكة سنوياً نحو (2.5) مليون طن من النفايات الصلبة و (45) ألف طن من النفايات الصناعية الخطرة التي يعاد تدوير جزء كبير منها مثل (الزيوت المعدنية المستهلكة، بطاريات الرصاص الحامضية المستهلكة)، وينتقل إلى مركز معالجة النفايات الخطرة/ سواقة ما يقارب (2000) طن سنوياً ويتولد ما يقارب (2400) طن من النفايات الطبية ويقدر حجم تغطية جميع النفايات الصلبة بنحو (90%) في المناطق الحضرية و(70%) في المناطق الريفية وتشكل نسبة النفايات العضوية نحو (50%) من حجم النفايات الكلية (35%) من المواد البلاستيكية المعدة للتغليف والقابلة لإعادة التدوير.

8. الباقورة والغمر تحت السيادة 2018/8/26

عرض البرنامج مقولات الملك عبد الله الثاني حول الباقورة والغمر وشرح التقرير موقع الباقورة شمالي الأردن، بينما توجد الغمر جنوبي المملكة، وتحاذيان الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهما من أراضي وادي عربة، وتناول التقرير موقع الأردن من اتفاقية سلام مع إسرائيل عام 1994، فيما عرف باتفاقية "وادي عربة" (صحراء أردنية محاذية لفلسطين)، نصت على إنهاء حالة العداء بين البلدين، وتطبيق أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي بشأن العلاقات بين الدول، وفي 26 تشرين الأول 2018، يمضي على اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل 25 عاماً، ينتهي فيها عقد التاجير لأراضي المنطقتين (الباقورة والغمر)، بموجب الملحقين 1/ب و 1/ج. وينص الملحقان في البند السادس منهما على تأجير المنطقتين لمدة 25

سنة من تاريخ دخول معاهدة السلام حيز التنفيذ، كما ينصان على تجديدهما تلقائياً لمدد مماثلة، ما لم يخطر أي الطرفين الآخر بإنهاء العمل بالملحقين قبل سنة من تاريخ التجديد، كما أشار التقرير الى توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل 1994 ومقابلة خالد الحباشنة صحفي خبير القانون الدولي وأشار التقرير الى تصريح رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتياهو .

9. ستون ساعة حرجة 2018/10/30

عرض البرنامج أحداث لفرق من مديرية الدفاع المدني عن تفاصيل عملية الإنقاذ التي نفذت يوم الخميس 25 تشرين الأول عام 2018 في منطقة البحر الميت، حيث توفي 21 شخصاً، أغلبهم أطفال، بعد أن داهمتهم سيول ناتجة عن منخفض جوي، وأظهر التقرير موقع الحادثة بعنوان "ستون ساعة حرجة"، تفاصيل عملية الإنقاذ، ومقابلات مع الناجين من الحادث ومقابلات مع ضباط الدفاع المدني.

10. وصفي التل 2018/11/28

عرض البرنامج حياة وصفي التل وهو من السياسيين الذين كان لهم دوراً مميزاً على الساحة الأردنية خلال عقد الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضي، وكان أيضاً من أهم رجالات الدولة الأردنية في تلك الحقبة، والذين عملوا على جميع المستويات الداخلية والخارجية من أجل الأردن، وقد اكتسب وصفي التل شعبية واسعة بين أبناء الشعب الأردني، حتى أن الذاكرة الأردنية مازالت تذكره حتى الآن، وعرض التقرير كمثال للعمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومثالاً أيضاً للوطنية الصادقة والجرأة النادرة في الصراحة والمواقف الصعبة، كما عرض التقرير عملية اغتيال وصفي التل وعرض منزل وصفي التل ومقابلة عدنان ابو عودة التي عرض سيرة حياة وصفي التل ومقابلة كل من طاهر المصري وعدة صحفيين وخطابات وصفي التل كما وثق التقرير نعي المغفور له الملك حسين لوصفي التل.

11. النشيد الأخير 2018/12/12

عرض البرنامج روايات ناجين يتحدثون لأول مرة عن تفاصيل ما حدث بفاجعة البحر الميت، ويرصد شهادات خبراء وفنيين يتحدثون بشكل علمي حول أسباب وقوع الكارثة، مستدلين بصور تسعة أقمار صناعية حصرية حصلت عليها قناة المملكة، كما عرض التقرير صور للاطفال في المدرسة وشهادات للناجين من فاجعة البحر الميت وموقف المسؤولين من الفاجعة والاطباء في المستشفى وجلسة مجلس النواب.

12. معركة الكرامة 2019/3/21

عرض البرنامج توثيق تاريخي لمعركة الكرامة وشهادات عن المعركة التي تمت من خلال مقابلة وزير الاعلام السابق سمير مطاوع والفريق الركن فتحي ابو طالب والعميد ابو وندي كما عرض التقرير صور من معركة الكرامة وخطاب الملك الحسين حول النصر في المعركة.

13. معركة القدس 2019/5/17

عرض البرنامج معركة القدس التي خاضها الجيش العربي الأردني ضد القوات اليهودية إبّان انسحاب بريطانيا من فلسطين التي كان انتدابها من عام 1917 - 1948، تمهيداً لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وعندما صدر قرار التقسيم عام 1947 تم تدويل القدس، لكن اليهود، وخلال المعارك التي دارت بين الجيوش العربية والقوات الإسرائيلية زحفوا باتجاه القدس؛ الأمر الذي عد تجاوزاً لقرار التقسيم، وفي ذلك الوقت تحركت الكتيبة السادسة والكتيبة الرابعة من الجيش العربي للتصدي لهذا الزحف، ودارت معارك قوية انتهت بحصار الحي اليهودي الموجود في القدس، إذ يسלט البرنامج الضوء على صمود الجيش العربي الأردني، والتحديات والتضحيات التي قدمها من أجل القدس.

14. وثائقي خاص بمناسبة الذكرى الـ 20 لعيد الجلوس الملكي

عرض البرنامج مسيرة الملك عبد الله الثاني منذ توليه سلطاته الدستورية قبل عشرين عاماً خلفاً لوالده الراحل الملك الحسين بن طلال، وجهوده الكبيرة في الدفاع عن القضية الفلسطينية، بدأت المحطة بالترويج له بفديو مقتضب مدته 45 ثانية، يتضمن أبرز المشاهد التي سيجملها البرنامج الوثائقي، وعرض خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ودور الملك عبد الله الثاني بن الحسين في القضايا الإقليمية ودور الملك عبد الله الثاني بن الحسين في القضايا الوطنية وصور لجلالة الملك من داخل المملكة.

4-3: تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية وفق فئات التحليل:

السؤال الثالث: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الموضوعات؟

فئة الموضوعات: ويقصد به عما تتحدث عنه المادة الإعلامية المتضمنة في البرامج الاستقصائية والوثائقية التي عرضت في قناة المملكة عن الأردن.

جدول رقم (4-3)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الموضوعات

الترتيب	النسبة %	التكرار	الموضوعات
1	36	8	الموضوعات السياسية (مكافحة الارهاب، الاحتجاجات، قضايا وطنية)
2	18	4	الموضوعات الصحية
3	14	3	الموضوعات الاجتماعية
3	14	3	الموضوعات التاريخية
3	14	3	الموضوعات الاقتصادية
4	4	1	الموضوعات البيئية
	100%	22	

يتضح من الجدول رقم (3-4) أن الموضوعات السياسية قد احتلت المرتبة الأولى في مضامين البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية وبنسبة 36%، تلتها الموضوعات الصحية في المرتبة الثانية وبنسبة 18%، والمواضيع الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية في المرتبة الثالثة وبنسبة 14% وجاءت المواضيع البيئية في المرتبة الرابعة. وتاليا شرح للموضوعات:

1. **الموضوعات السياسية:** ويقصد به الشأن المحلي الأردني ذات الصلة، فعلى سبيل المثال التطرف والارهاب كما عرض في فلم "جندوهم بصمت" في البرامج الاستقصائية، وأفلام "الطريق إلى الدوار"، و"الباقورة والغمر تحت السيادة"، و"وصفي التل" و"معركة الكرامة" و"معركة القدس" ووثائقي خاص بمناسبة "الذكرى الـ 20 لعيد الجلوس الملكي" التي عرضت ضمن البرامج الوثائقية.
2. **الموضوعات الاقتصادية:** ويقصد بها جميع المواضيع الاقتصادية التي تعنى بالقضايا السياسية من خلال البرامج الاستقصائية في فلم "هروب الاستثمار"، و"القمح - خفايا الصوامع"، أما البرامج الوثائقية الاقتصادية، فكانت "بلا تصريح - تاريخ العمالة الوافدة في الأردن".
3. **الموضوعات الاجتماعية:** ويقصد بها كافة الموضوعات التي تعنى بالشأن الداخلي للمواطن وحياته الاجتماعية وحالات الانتحار والتزوير. وتطرقت البرامج الوثائقية في قناة المملكة لعدة موضوعات اجتماعية، من خلال البرنامج الوثائقي "حياة على ذمة الموت - الانتحار"، و"النشيد الأخير"، و"ستون ساعة حرجة"، و"سوق السوداء للوثائق".
4. **الموضوعات الصحية:** ويقصد بها الموضوعات التي لها علاقة بالصحة العامة. قدمت قناة المملكة من خلال البرامج الاستقصائية العديد من البرامج الاستقصائية مثل فلم "هرمونات مميتة، و"ابتسامة مهريّة"، و"سماسرة الدواء"، و"تلال مشعة".

5. **الموضوعات التاريخية:** ويقصد بها الموضوعات التي تختص بالتاريخ بمختلف مراحلها السياسية، حيث قدمت قناة المملكة من خلال البرامج الوثائقية العديد من الموضوعات التاريخية: "الهاشميون والقدس الجزء 1"، و"الهاشميون والقدس الجزء 2"، و"الهاشميون والقدس الجزء 3".

6. **الموضوعات البيئية:** وتشمل جميع الموضوعات المتعلقة بالبيئة حيث قدمت قناة المملكة الموضوعات البيئية من خلال البرنامج الوثائقي "أزمة النفايات في الأردن".

السؤال الرابع: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب اتجاه التغطية؟

فئات اتجاه التغطية: ويقصد به طريقة عرض قناة المملكة للمادة الإعلامية المذاعة بهدف التأثير على المشاهد.

جدول رقم (4-5)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب اتجاه التغطية

الرتبة	النسبة %	التكرار	اتجاه التغطية
1	36.0	8	فئة الاتجاه السلبي
3	28.0	6	فئة الاتجاه الايجابي
2	32.0	7	فئة الاتجاه المحايد
4	4.0	1	فئة الاتجاه المختلط
	%100	22	

يتضح من الجدول رقم (4-5) ان اتجاه تغطية المحتوى الإعلامي للأفلام الاستقصائية والوثائقية التي بثتها قناة المملكة كانت بإتجاه نقد سلبي للتعامل مع القضية المطروحة، حيث احتل الاتجاه السلبي للتغطية المرتبة الاولى وبنسبة 36%، فيما احتل الاتجاه المحايد للتغطية المرتبة الثانية وبنسبة 32%، وفي المرتبة الثالثة جاء اتجاه التغطية الايجابي وبنسبة 28%

واخير وفي المرتبة الرابعة جاء الاتجاه المختلط للمحتوى الاعلامي للأفلام الاستقصائية والوثائقية التي بثتها قناة المملكة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في التوجهات ما بين البرامج الاستقصائية والبرامج الوثائقية. بينت الدراسة أن معظم البرامج الاستقصائية قدمت ضمن فئة الاتجاه السلبي كما ظهر في فلم "هروب الاستثمار" و"هرمونات مميتة" و"السوق السوداء للوثائق" و"ابتسامة مهريّة" و"سماسرة الدواء" مما يشير الى وجود نقد سلبي تجاه القضية المطروحة وآلية التعامل الرسمي أو الشعبي معها، في حين أن فلم "تلال مشعة" كان باتجاه ايجابي، وفلم "جندوهم بصمت" كان باتجاه محايد، و"فلم القمح - خفايا الصوامع" باتجاه مختلط، مما يشير إلى أن معظم البرامج كانت باتجاه سلبي ويعود ذلك لطبيعة هذه البرامج كونها أفلام استقصائية تبحث عن الحقائق لمحاولة كشفها. أما البرامج الوثائقية قد قدمت معظمها باتجاه محايد وذلك لطبيعة عرض هذا البرامج، حيث تقوم القناة بإعداد واخراج البرامج الوثائقية وعرض مضمونها بشكل حيادي كما في فلم "الطريق إلى الدوار"، "الهاشميون والقدس الجزء 1"، والهاشميون والقدس الجزء 2"، و"حياة على ذمة الموت (الانتحار)"، و"الهاشميون والقدس الجزء 3"، و"وثائقي خاص بمناسبة الذكرى الـ 20 لعيد الجلوس الملكي"، وهي أفلام وثائقية وطنية جاءت لتعبر عن قضايا وطنية باستثناء فلم "الانتحار"، في حين أن ثلاثة أفلام فقط كانت باتجاه سلبي وهي فلم "أزمة النفائات في الأردن"، و"ستون ساعة حرجة"، و"النشيد الأخير"، وهي افلام تهتم بالشأن المحلي، وتعالج مشاكل يعاني منها المواطن الاردني، وبالتالي قامت القناة بعرض البرامج مع التركيز على نقاط الخلل في حل المشكلة، وتوجيه النقد للجهات التي كان من المفترض أن تساهم في حلها، بينما عبرت القناة في "معركة الكرامة"، و"معركة القدس"، و"الباقورة والغمر تحت السيادة"،

و"وصفي التل"، و"بلا تصريح - تاريخ العمالة الوافدة في الأردن"، عن موقفها الايجابي من القضايا المطروحة في البرنامج. وتاليا شرح تفصيلي لاتجاهات تغطية المتوى الاعلامي:

1- الاتجاه السلبي: ويقصد بها تقديم المحتوى الإعلامي للأفلام الاستقصائية والوثائقية التي بنتتها قناة المملكة بشكل يمثل نقد سلبي للتعامل مع القضية المطروحة في البرنامج كما ظهر في معظم البرامج الاستقصائية مثل "هروب الاستثمار"، و"هرمونات مميتة"، و"سوق السوداء للوثائق"، و"جندوهم بصمت"، و"تلال مشعة"، و"القمح - خفايا الصوامع"، و"ابتسامة مهربة"، و"سماسرة الدواء".

2- الاتجاه الإيجابي: ويقصد بها تقديم المحتوى الإعلامي الإيجابي من خلال عرضها للقضايا السياسية والاجتماعية والجهود الوطنية الرسمية والشعبية تجاه قضية معينة ومن أهمها إبراز دور الملك عبد الله الثاني في معالجة القضايا الوطنية، ودوره الاجتماعي الوطني كما ظهر في فلم خاص بمناسبة "الذكرى الـ 20 لعيد الجلوس الملكي"، ومثل ابراز دور مديرية الدفاع المدني في أنقاذ الاطفال في حادثة البحر الميت. كما تم عرض أفلام وثائقية عن "القدس والهاشميين" ودورهم في الدفاع وحماية المقدسات الاسلامية العربية في المسجد الأقصى.

3- الإتجاه المحايد: وهو الاتجاه الذي يقدم المحتوى الإعلامي للأردن بصورة محايدة ودون تحيز لأي من الاتجاهات السياسية أو العنصرية أو الاجتماعية مثل برنامج "ستون ساعة حرجة"، و"وصفي التل"، و"معركة الكرامة"، و"معركة القدس".

4- الاتجاه المختلط: ويقصد به أن يتضمن ذات المحتوى الإعلامي في أكثر من موضع أكثر من احياء لتغير وجهة نظر المتلقي من خلال عرضها لوجهات نظر مختلفة تجاه نفس القضية مثل قضية البحر الميت، والأدوية والتلوث، والاستثمار، من خلال أفلام "الهاشميون

والقدس الجزء 1"، و"الهاشميون والقدس الجزء 2"، و"الهاشميون والقدس الجزء 3"، و"وصفي التل"، و"معركة الكرامة"، و"معركة القدس".

السؤال الخامس: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب مصادر التغطية؟

فئة مصادر التغطية: ويقصد بها الشخص أو الجهات التي قامت بتزويد الصحفي بالمعلومات ذات الصلة بالمادة الإعلامية المنشورة.

جدول رقم (4-6)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب مصادر التغطية

الترتيب	النسبة %	التكرار	مصدر التغطية
1	45	10	مراسلو القناة ومندوبيها ومحريها
2	14	3	الجهات الرسمية الاردنية
2	14	3	الجهات ذات العلاقة المباشرة بالقضية
3	9	2	النقابات العمالية
2	14	3	مواطنون
4	4	1	اصحاب العلاقة المباشرة بالقضية المعنية
	100%	22	

يتضح من الجدول رقم (4-6) أن قناة المملكة اعتمدت على مراسليها ومندوبيها ومحريها كمصادر للمعلومات التي تشكلت منها البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية وبنسبة 45% لتحتل المرتبة الاولى في مصادر التغطية، تلتها في المرتبة الثانية كل من الجهات الرسمية الأردنية والجهات ذات العلاقة المباشرة بالقضية والمواطنون وبنسبة بلغت 14%، فيما احتلت النقابات العمالية المرتبة الثالثة وأخيراً بالمرتبة الرابعة الاشخاص من ذوي العلاقة المباشرة بالقضية المعنية.

وتظهر الدراسة أن هنالك اهتمام بالاعتماد على أكثر من مصدر لتغطية موضوع البرنامج الاستقصائي او البرنامج الوثائقي بما يضمن الحصول على تغطية شاملة للموضوع من كافة جوانبه فيما يتعلق بالشأن المحلي، ويظهر ذلك من خلال قيام مراسلي القناة ومندوبيها ومحرريها، بإجراء مقابلات مع الجهات الرسمية الأردنية، والجهات ذات العلاقة المباشرة بالقضية التي يعرضها البرنامج بالإضافة الى استطلاع آراء المواطنين والنقابات العمالية، والمواطنون.

السؤال السادس: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الأنماط الصحفية؟

فئة الأنماط الصحفية: ويقصد بها الفنون الصحفية التي استخدمها موقع قناة المملكة في تغطية الموضوعات المتعلقة بالأردن:

جدول رقم (4-7)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الانماط الصحفية

الترتيب	النسبة %	التكرار	الانماط الصحفية
3	18	4	التقرير
2	23	5	التحقيق
4	4	1	المقابلة
1	55	12	استطلاع رأي
	%100	22	

يتضح من الجدول رقم (4-7) أن استطلاعات الرأي هي أكثر فئات الانماط الصحفية استخداما في مضامين البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية حيث احتلت المرتبة الاولى وبنسبة 55%، فيما حصل التحقيق على المرتبة الثانية وبنسبة 23%، وجاء التقرير بالمرتبة الثالثة وبنسبة 18% واخيراً المقابلة بالمرتبة الرابعة وبنسبة 4%.

السؤال السابع: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة القوى الفاعلة؟

فئة القوى الفاعلة: ويقصد بها الشخصيات الفاعلة، أي الشخصيات التي يبرزها موقع قناة

المملكة واعتمد عليها في افلامه الوثائقية والاستقصائية:

جدول رقم (4-8)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة القوى الفاعلة

الترتيب	النسبة %	التكرار	القوى الفاعلة
1	77	17	مصادر حكومية اردنية
3	4.5	1	مصادر اسرائيلية
2	9.25	2	شهود عيان
2	9.25	2	النقابات العمالية
	%100	22	

يتضح من الجدول رقم (4-8) أن المصادر الحكومية كانت أكثر القوى الفاعلة في

مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية التي بثت من قناة المملكة، حيث احتلت المرتبة الاولى

وبنسبة 77%، فيما جاء شهود العيان والنقابات في المرتبة الثانية وبنسبة 9.25%، واحتلت

المصادر الاسرائيلية المرتبة الاخيرة وبنسبة 4.5%. وتاليا شرح تفصيلي للقوى الفاعلة:

1- مصادر حكومية أردنية، رسمية، مسؤولين، مثال: رئيس الديوان الملكي السابق عدنان أبو

عودة وزير البيئة الأسبق ياسين الخياط وزير الاعلام السابق سمير مطاوع والفريق الركن

فتحي ابو طالب والعميد ابو وندي.

2- مصادر إسرائيلية، مثال: تصريح رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتياهو.

3- شهود عيان، مثال: رئيس قسم المساحة في بلدية الرصيفة، ربيع الربابعة. رئيس اتحاد الجمعيات البيئية عمر الشوشان صلاح المواجدة نائب رئيس شركة أدوية الحكمة نزار مهيدات مدير مديرية الشراء الموحد

4- نقابات، مثال: النقيب السابق لأطباء الأسنان، الدكتور بركات الجعبري، محمد أبو عصب نائب نقيب الصيادلة، زيد كيلاني نقيب الصيادلة، نقيب الأطباء د. علي العبوس.

السؤال الثامن: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة حجم الاهتمام؟

فئة حجم الاهتمام: ويقصد بها فترة البث التي تشكل موضوع البرنامج.

جدول رقم (4-9)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة حجم الاهتمام

الترتيب	النسبة %	التكرار	حجم الاهتمام
3	9.2	2	حجم الاهتمام محدود
2	27.2	6	حجم الاهتمام متوسط
1	63.6	14	حجم الاهتمام كبير
	100%	22	

يتضح من الجدول رقم (4-9) أن غالبية البرامج الوثائقية والاستقصائية حصلت على اهتمام كبير (مدة البرنامج أكثر من 30 دقيقة) وجاءت بالمرتبة الاولى من حيث الاهتمام ونسبة 63.6%، بينما حصلت البرامج ذات حجم الاهتمام المتوسط (أكثر من 15 وأقل من 30 دقيقة) على المرتبة الثانية ونسبة 27.2%، فيما جاءت البرامج ذات حجم الاهتمام محدود (أقل من 15 دقيقة) بالمرتبة الاخيرة ونسبة 9.2%.

وأظهرت الدراسة فيما يتعلق بالإفلام الاستقصائية أن أقل مدة عرض كانت لبرنامج "ابتسامة مهربة" حيث كانت مدة العرض لا تتجاوز الربع ساعة، فيما كانت أطول مدة عرض لبرنامج "جندوهم بصمت"، وفلم "القمح خفايا الصوامع" وكانت مدتهم حوالي (48) دقيقة. كما بينت الدراسة أن فلم واحد من البرامج الوثائقية كانت مدة عرضه أقل من ربع ساعة وهو فلم "ستون ساعة حرجة"، فيما جاء فلم "الباقورة والغمر تحت السيادة"، وفلم "أن أخلص للامة" بوقت عرض أقل من نصف ساعة، فيما جاءت البرامج الأخرى بوقت يتراوح بين (40-50) دقيقة.

السؤال التاسع: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الموضوعية؟

فئات الموضوعية: وتعني ما إذا تم تقديم البرامج الوثائقية والاستقصائية في قناة المملكة دون إدخال الاعلامي معد البرنامج لمشاعره أو مواقفه الشخصية بالمحتوى الإعلامي.

جدول رقم (4-10)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الموضوعية

الترتيب	النسبة %	التكرار	كيفية تقديم المادة
1	100	22	موضوعي
0	0	0	غير موضوعي
	%100	22	

يتضح من الجدول رقم (4-10) أن كافة البرامج التي عرضت على شاشة قناة المملكة

قد عرضت بشكل موضوعي ومهني وبدون تدخل لمشاعر أو مواقف الاعلامي معد البرنامج.

السؤال العاشر: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الإستimalات (كيف قيل)؟

فئات الإستimalات (كيف قيل): وتعني التعرف على أساليب الإقناع التي تم استخدامها داخل

المواد الإعلامية المنشورة في قناة المملكة، وتشمل على:

جدول رقم (4-11)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الاستمالات المستخدمة

الترتيب	النسبة %	التكرار	الاستمالة المستخدمة
3	22.7	5	الاستمالة العاطفية والوجدانية والخوف
1	50	11	الاستمالة العقلانية
2	27.3	6	استمالات مختلطة
	%100	22	

يتضح من الجدول رقم (4-11) أن قناة المملكة اعتمدت على الاسلوب العقلاني وبنسبة 50% في تقديم البرامج الوثائقية والاستقصائية، فيما جاء بالمرتبة الثانية الاستمالات المختلطة وبنسبة 27.3% واخيراً الاستمالات العاطفية والوجدانية جاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة 22.7%.

السؤال الحادي عشر: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة الأطر الإعلامية؟

فئات الأطر الإعلامية: ويقصد بها الأطر الإعلامية التي عرضت في سياقها المادة الإعلامية المنشورة في قناة المملكة:

جدول رقم (4-12)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب الاطر الاعلامية المستخدمة

الترتيب	النسبة %	التكرار	الاطر المستخدمة
1	68.0	15	اطار المسؤولية الاجتماعية والوطنية
3	9.25	2	إطار الاستراتيجية الوطنية
3	9.25	2	إطار الاهتمامات الانسانية
2	13.5	3	إطار النتائج الاقتصادية على المواطن
	%100	22	

يتضح من الجدول رقم (4-12) أن قناة المملكة استخدمت إطار المسؤولية في تقديم البرامج الوثائقية والاستقصائية، حيث احتلت المرتبة الأولى وبنسبة 68%، تلتها الأطر الاقتصادية بالمرتبة الثانية وبنسبة 13.5%، فيما جاءت الأطر الاستراتيجية وأطر الاهتمامات الانسانية بالمرتبة الثالثة وبنسبة 9.25%.

السؤال الثاني عشر: ما مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب فئة التوازن؟

فئة التوازن: ويقصد بها ما إذا قام الاعلامي معد البرنامج بعرض وجهتي نظر المصادر المعنية بالموضوع المنشور.

جدول رقم (4-13)

تحليل مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية حسب درجة التوازن في تقديم المادة الفليمية

الترتيب	النسبة %	التكرار	درجة التوازن
1	100	22	متوازن
0	0	0	غير متوازن
	100%	22	المجموع

يظهر الجدول السابق أن قناة المملكة اعتمدت على التوازن وبنسبة 100% في تقديم

البرامج الوثائقية والاستقصائية من خلال قيام قناة المملكة بعرض وجهتي نظر المصادر المعنية بالموضوع المنشور.

الفصل الخامس

تحليل النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

تحليل النتائج والتوصيات

5-1: تحليل النتائج:

تاليا أهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة:

1. أظهرت الدراسة أن موضوع الصحة العامة قد أخذ أهمية كبيرة من المواضيع التي غطتها البرامج الاستقصائية لتحل المرتبة الاولى للإفلام الاستقصائية التي قدمتها قناة المملكة. وهذا يعكس مستوى اهتمام القناة بالقضايا التي تهتم بالشأن المحلي والقضايا الوطنية وخصوصاً القضايا ذات الاهتمام من قبل المواطن الاردني، وتحضى بمتابعة كبيرة من المشاهدين للقناة والتي تهدف لتثقيف واطلاع المواطنين على هذه القضايا، وهذا يتفق مع دراسة دراسة كريستين وهيرثر (Heather, & Kristen,2009) والتي خلصت إلى أن الاستقصائية تقدم قدراً كبيراً من المعلومات وتعمل على تثقيف المواطنين وخلق الوعي لديهم بالقضايا التي تطرحها هذه البرامج.

2. بينت الدراسة أن البرامج الوثائقية التي عرضتها قناة المملكة في فترة الدراسة قد ركزت على القضايا السياسية التي تهتم الشأن المحلي، وأن الموضوعات السياسية قد احتلت المرتبة الأولى في مضامين البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية وتلتها الموضوعات الصحية في المرتبة الثانية، والمواضيع الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية في المرتبة الثالثة وجاءت المواضيع البيئية في المرتبة الرابعة، وهذا يتفق مع دراسة القرم (2019) والتي خلصت إلى أن الموضوعات السياسية قد احتلت المرتبة الاولى بالموضوعات التي عالجتها المواقع

الاخبارية الالكترونية للقضايا العربية، كما أنها تتفق مع دراسة كريستين وهيرثر (Heather, & Kristen, 2009) والتي خلصت إلى أن الوثائقي يقدم قدرا كبيرا من مستويات التثقيف بقضية البرنامج وتعلم الجمهور واهتمامهم بها ، وقد حظيت البرامج السياسية بأعلى درجة أهمية ضمن البرامج الوثائقية كونها ذات أهمية في تشكيل الرأي العام الاردني تجاه القضية التي يتناولها الفلم ، وكون القضايا السياسية تحظى باهتمام القناة والرأي العام الاردني .

3. أظهرت الدراسة أن البرامج الاستقصائية والبرامج الوثائقية قد أعتمدت على أكثر من مصدر لاعداد افلامها، وبما يضمن الحصول على تغطية شاملة للموضوع من كافة جوانبه فيما يتعلق بالشأن المحلي، ويظهر ذلك من خلال قيام مراسلي القناة ومندوبيها ومحرريها، بإجراء مقابلات مع الجهات الرسمية الأردنية، والجهات ذات العلاقة المباشرة بالقضية التي يعرضها البرنامج بالإضافة الى استطلاع آراء المواطنين والنقابات العمالية والمواطنون، وهذا يختلف مع دراسة دراسة جرادات (2009) التي خلصت الى أن الفيلم منحاز لطرف عن الآخر حيث أنه لم يكن عادلا في العرض ما بين الشخصيات السياسية والعسكرية.

4. بينت الدراسة أن معظم البرامج الاستقصائية قدمت ضمن فئة الاتجاه السلبي مما يشير الى وجود نقد سلبي تجاه القضية المطروحة وآلية التعامل الرسمي أو الشعبي معها، ويعود ذلك لطبيعة هذه البرامج كونها أفلام استقصائية تبحث عن الحقائق لمحاولة كشفها. فيما قدمت معظم البرامج الوثائقية باتجاه محايد وذلك لطبيعة عرض هذا البرامج، حيث تقوم قناة المملكة بإعداد واخراج البرامج الوثائقية وعرض مضمونها بشكل حيادي، ومعظم هذه البرامج جاءت لتعبر عن قضايا وطنية. ويتفق ذلك مع (Heather, & Kristen, 2009) ، مما يشير الى أن قناة المملكة تقوم بعمل استقصائي ويتضمن جمع للمعلومات والبحث عن

الحقائق حول موضوع الفلم، لذا غالباً ما ينطوي الفلم على توجيه نقد سلبي للسلوكيات السلبية تجاه القضية.

5. بينت أن أقل مدة عرض كانت لفلم ابتسامة مهربة حيث كانت مدة العرض لا تتجاوز الربع ساعة ، فيما كانت أطول مدة عرض لفلمي (جندوهم بصمت ، وفلم القمح خفايا الصوامع) وكانت مدتهم حوالي (48) دقيقة، ويمكن تفسير ذلك بكون البرامج ذات المدد القصيرة كان الهدف منها عرض سريع للحدوث أو تغطية جانب معين من الحدث، أما البرامج الطولية فهي افلام متشعبة الابعاد وترتبط بقضايا واحداث اخرى مما يتطلب تغطيتها الوقوف على أكثر من حدث وأجرى حوارات مع وجهات نظر مختلفة وتكون القضية التي يتناولها الفلم خطيرة ومهمة للرأي العام الاردني .

6. بينت الدراسة أن استطلاعات الرأي هي أكثر فئات الانماط الصحفية استخداما في مضامين البرامج الوثائقية والبرامج الاستقصائية حيث احتلت المرتبة الاولى فيما حصل التحقيق على المرتبة الثانية، وجاء التقرير بالمرتبة الثالثة واخيراً المقابلة بالمرتبة الرابعة، كون هذا النوع من البرامج يعتمد بشكل رئيسي على استطلاعات الرأي التي تمثل مصدراً رئيسي للمعلومات، وتستطلع آراء مختلف الآراء في موضوع الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القرم (2019) من حيث أن الخبر هو من تسيد الفنون الصحفية في معالجة المواقع الاخبارية للقضايا العربية.

7. بينت الدراسة أن المصادر الحكومية كانت أكثر القوى الفاعلة في مضامين البرامج الوثائقية والاستقصائية التي بثت من قناة المملكة، فيما جاء شهود العيان والنقابات في المرتبة الثانية، واحتلت المصادر الاسرائيلية المرتبة الاخيرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة من كون أن

الحكومة والمصادر الحكومية هم اللاعب الرئيس في القضايا التي تعنى بالشأن الداخلي وتهم المواطنين وعليه فهم المرجعية الاساسية التي يعتمد عليها الاعلامي في إعداد مادته المصورة.

8. بينت الدراسة أن كافة البرامج التي عرضت على شاشة قناة المملكة قد عرضت بشكل موضوعي ومهني وبدون تدخل لمشاعر او مواقف الاعلامي معد البرنامج، وهذا يختلف مع دراسة دراسة جرادات (2009) التي خلصت الى أن الفيلم منحاز لطرف عن الآخر حيث أنه لم يكن عادلا في العرض ما بين الشخصيات السياسية والعسكرية.

9. بينت الدراسة أن قناة المملكة اعتمدت على الاسلوب العقلاني في تقديم البرامج الوثائقية والاستقصائية، فيما جاء بالمرتبة الثانية الاستمالات المختلطة واخيراً الاستمالات العاطفية والوجدانية، مما يشير إلى حيادية القناة والتزامها بحيادية العمل الصحفي كونها قناة حكومية مما يدفعها الى الوقوف بشكل حيادي تجاه القضايا المطروحة. وتتفق مع دراسة الراجي، (2017) والتي اشارت الى أهمية إطلاع الرأي العام على الحقائق والمعلومات التي تسعى جهات بعينها إلى التستر عليها وإخفائها.

10. أظهرت الدراسة أن قناة المملكة اعتمدت على التوازن وبنسبة 100% في تقديم البرامج الوثائقية والاستقصائية من خلال قيام قناة المملكة بعرض وجهتي نظر المصادر المعنية بالموضوع المنشور، وهو ما يعبر عن فلسفة القناة من كونها قناة خدمة عامة تلبي احتياجات الجمهور للمعرفة بحيادية وبدون تدخل من القناة.

5-2: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- أ. التوصية لقناة المملكة بضرورة الاستمرار في نهجها ودورها الوطني في نقل الإحداث التي تهتم الوطن والمواطن مما يزيد من قاعدة مشاهديها.
- ب. التوصية لقناة المملكة بضرورة الاستمرار في نهجها بإعتماد المصداقية والموضوعية في عمليات نقل الأخبار والأحداث التي تهتم الوطن والمواطنين، وذلك لكي تكسب القناة المصداقية والحيادية لدى المواطنين، وعدم هروب المشاهد إلى القنوات الفضائية الأخرى للتعرف على الأخبار وما يجري من أحداث حوله.
- ج. التوصية لقناة المملكة بضرورة الاستمرار بإنتاج البرامج الاستقصائية والوثائقية التي تهتم بالشأن المحلي وتلقى اهتمام واسع من الجمهور الاردني .
- د. حث الباحثين على إجراء دراسات معمقة للتعرف على دور القنوات الفضائية الأخرى في التعريف بأهم القضايا التي تهتم الوطن والمواطن.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- الجمال، راسم (1999). مقدمة في دراسة مناهج البحث في الدراسات الاعلامية، القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم.
- الجندي، تهامة (2005). الإعلام العربي قلق الهوية حوار الثقافات، دمشق: نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.
- الحديدي، منى (1982)، الفيلم التسجيلي: تعريفه اتجاهاته أسسه وقواعده، القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسين، إيمان ومحمد، أميمة (2016). معالجة الأفلام التسجيلية المقدمة في تلفزيون شمال الصعيد لقضايا المجتمع المحلي واتجاه الشباب نحوها. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، (3)، 150-191.
- حسين، سمير (1983). تحليل المضمون، القاهرة: عالم الكتب.
- حميدات، هبة (2015) معالجة الأفلام الوثائقية "لتنظيم الدولة الإسلامية" دراسة تحليلية: أفلام شبكة فايس أنموذجاً". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- خليفي، جورج (2014). الفيلم الوثائقي، فلسطين: جامعة بير زيت.
- الدليمي، عبد الرزاق (2005). عولمة التلفزيون، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- الراجي، محمد (2017). أيُّ دور للصحافة الاستقصائية في تعزيز الممارسة الديمقراطية؟، الجزيرة: مركز الجزيرة للدراسات

- الرمحين، عطا الله (2012). دراسة الرأي العام وتكوينه في المجتمع العربي، تحت تأثير الإعلام الجماهيري، ليبيا: دار علاء الدين.
- روبرستون، جورجيا (2016). نظريات الاتصال السياسي، من خلال الموقع الإلكتروني/<http://documents.tips/>
- السنجري، بشرى داود (2015). صناعة التحقيقات التلفزيونية الاستقصائية. العين: دار الكتاب الجامعي.
- عبد الباقي، عيسى (2011). محاضرات في الصحافة الاستقصائية، المحاضرة الأولى، كلية الآداب، جامعة قنا، موقع شبكة الصحفي العربي بتاريخ 2/12/2012 من موقع الصحفي العربي ذي الرابط <http://www.alsahfe.com>
- عبد الحميد، محمد (1983). تحليل المحتوى في بحوث الاعلام. القاهرة: دار الشروق.
- عبد الظاهر، وجدي حلمي (2017). تقرير "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام"، الموقع الإلكتروني لجامعة أم القرى، <https://old.uqu.edu.sa/page/ar/>.
- عبد النبي، وائل (2015) استراتيجيات ممارسة بنية السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية بالقنوات الفضائية، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، مصر.
- العبد، عاطف عدلي (1993). الاتصال والرأي العام الأسس النظرية والإسهامات العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدالله، محمد (2004). التلفزيون والعالم العربي. القاهرة: دار النهضة العربية.

- عبود، محمد أحمد محمد (2008) دور مسلسلات التلفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- العزاوي، ألاء حسن حمودي (2014). الدور الرقابي للصحافة الاستقصائية في كشف الفساد، موقع النور، /at: <http://www.alnoor.com/>
- عطا الله، محمود (1980)، الفيلم التسجيلي وبناء الإنسان المصري، القاهرة: دار المعارف.
- الغرابية، عامر (2013). آلية اشتغال المواد الأرشيفية في الفيلم الروائي. المجلة الأردنية للفنون، مجلد 6، عدد 1، 2013، 113-132 "
- قاقيش، عدي (2014). استخدام طلبة الجامعات الأردنية للبرامج الوثائقية والاشباع المتحققة منها (الجزيرة الوثائقية وناشونال جيوغرافيك أبو ظبي إنموذجاً) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البترا، عمان، الأردن.
- مهنا، نصر (2007). الإعلام السياسي بين التنظير والتطبيق، الاسكندرية: دار الوفا للطباعة والنشر.
- موسى، عبد الله سي (2011). البيئة السياسية والإعلام السياسي في الجزائر، شبكة النبا المعلوماتية، من خلال الموقع الإلكتروني [/http://www.annabaa.org/nbanews](http://www.annabaa.org/nbanews)
- موقع قناة المملكة (2019). نقلا عن الرابط: <https://www.almamlakatv.com/>
- النابلسي، سفيان (1998). القنوات الفضائية العربية في خدمة الثقافة العربية الإسلامية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- نبيل، علي (2001). الثقافة العربية وعصر المعلومات. الكويت: عالم المعرفة.

- نصار، أيمن (2012). الأفلام الوثائقية العلمية العربية دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدانمارك.
- هاردي، فورست (1965)، السينما التسجيلية عند جريسون. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة
- الهاشمي، مجد هاشم (2004). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري "مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة"، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- وهبة، حسام (2014)، صناعة الفيلم الوثائقي، الدوحة: المركز الإعلامي للتدريب والتطوير.
- الياسي، فراس حسين (2013). الصحافة الاستقصائية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- الراجحي، محمد (2017). أي دور للصحافة الاستقصائية في تعزيز الممارسة الديمقراطية، مركز الجزيرة للدراسات ، الدوحة ، قطر .
- محمد الدعمة (2017) . «المملكة»... أول فضائية أردنية إخبارية على مدار الساعة،

<https://aawsat.com/home/article/>

المراجع الأجنبية:

- Alexandra G (2015). **Sharing as rescripting: Plac manipulations on You Tube between narrative and social media affordances..**Discourse,Context&Media, Vol (9) United Kingdom,King's College London,
- Aucoin, J L (2005). **The Evolution of American Investigative Journalism**, Columbia: University of Missouri Press.

- Bisson, J. (2010). **Historical Film Reception: An Ethnographic**
- Das, Trisha (2018). How To Write A Documentary Script "Documentary Film, **Www.Britannica.Com.**
- Disouza, A (2012). An Exploration of the reception of political documentary film among young Mum LAIKARS IN India
- Gerbner, G., & Gross, L. (1976). Living with television: The violence profile. **Journal of Communication**, 26(2), 172-199.
- Heather L. & Kristen D, (2009). **When is Fiction as Good as Fact? Comparing the Influence of Documentary and Historical Reenactment Films on Engagement**, Affect, Issue Interest, and Learning,
- Henderson Kreen." News Narratives And Television News Editing", Unpublished Ma, (Louisiana: State University, 2007.(
- Norman Ch(2016). **Narrative Change in Professional Wrestling: Audience Address and Creative Authority in the Era of Smart Fans**. Unpublished PhD, Georgia State University: Department of Communication.
- Ongowo, J (2011) **Ethics of Investigative Journalism, A study of a tabloid and aquality newspaper in Kenya, A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements of the Master of Arts in International Journalism**, Institute of Communications Studies, The University of Leeds, September,.

الملاحق

الملحق رقم (1)

استمارة تحليل مضمون الموضوعات الإعلامية المنشورة عن البرامج الوثائقية في قناة المملكة

الموضوع	المضامين 6	اتجاه التغطية 4	مصادر التغطية 6	الأنشطة الصحفية 4	القوى الفاعلة 6	حجم الإهتمام 3	غنية الموضوعية 2	غنية الإستمالات 3	الأطر الإعلامية 4	غنية التوازن 2	التحليل الكيفي 39	
البرامج الاستقصائية - قيد التحقيق												
												1. هروب الاستثمار
												2. هرمونات مميتة
												3. سوق السودان للوثائق
												4. جندوهم بصمت
												5. تلال مشعة
												6. القمح - خفايا الصوامع
												7. ابتسامه مهريه
												8. سماسة الدواء
البرامج الوثائقية												
												1. الطريق إلى الدوار
												2. الهاشميون و القدس الجزء 1
												3. الهاشميون و القدس الجزء 2
												4. حياة على ذمة الموت (الانتحار)
												5. الهاشميون و القدس الجزء 3
												6. بلا تصريح" تاريخ العمالة الوافدة في الأردن
												7. أزمة النفائات في الأردن
												8. الباقورة والغمر تحت السيادة
												9. ستون ساعة حرجة
												10. وصفي التل
												11. النشيد الأخير
												12. معركة الكرامة
												13. معركة القدس
												14. وثائقي خاص بمناسبة الذكرى الـ 20 لعيد الجلوس الملكي

الملحق رقم (2)

استمارة تحليل كفي للموضوعات الإعلامية المنشورة عن البرامج الوثائقية في قناة المملكة

النسبة	التحليل الكفي 39	الموضوع
البرامج الاستقصائية - قيد التحقيق		
		1. هروب الاستثمار
		2. هرمونات مميتة
		3. سوق السودان للوثائق
		4. جنودهم بصمت
		5. تلال مشعة
		6. القمح - خفايا الصوامع
		7. ابتسامة مهريّة
		8. سماسرة الدواء
البرامج الوثائقية		
		1. الطريق إلى الدوار
		2. الهاشميون والقدس الجزء 1
		3. الهاشميون والقدس الجزء 2
		4. حياة على ذمة الموت (الانتحار)
		5. الهاشميون والقدس الجزء 3
		6. بلا تصريح" تاريخ العمالة الوافدة في الأردن
		7. أزمة النفايات في الأردن
		8. الباقورة والغمر تحت السيادة
		9. ستون ساعة حرجة
		10. وصفي التل
		11. النشيد الأخير
		12. معركة الكرامة
		13. معركة القدس
		14. وثائقي خاص بمناسبة الذكرى الـ 20 لعيد الجلوس الملكي

الملحق رقم (3) كشاف تحليل المضمون

القناة: قناة المملكة الاخبارية.

أولاً: فئة الموضوعات: وتشتمل على: الموضوعات السياسية، والموضوعات الاقتصادية، والموضوعات الاجتماعية، والموضوعات الصحية، والموضوعات التاريخية، والموضوعات البيئية.

ثانياً: فئة اتجاه التغطية: وتشتمل على: الاتجاه السلبي، الاتجاه الإيجابي، والاتجاه المحايد، والاتجاه المختلط.

ثالثاً: فئة مصادر التغطية: مثل: مراسلي القناة ومندوبيها ومحريها، والجهات الرسمية الأردنية، والجهات ذات العلاقة المباشرة بالقضية، والنقابات العمالية، ومواطنون، ومن ذوي العلاقة المباشرة بالقضية المعنية.

رابعاً: فئة الأنماط الصحفية: وتشتمل على: التقرير، والتحقيق، والمقابلة، واستطلاع رأي.

خامساً: فئة القوى الفاعلة: وتشتمل على: مصادر حكومية أردنية، ومصادر إسرائيلية، وشهود عيان، ونقابات، ومصادر غربية وأوروبية، وهيئات ومنظمات دولية.

سادساً: فئة حجم الاهتمام: وتشتمل على: حجم الاهتمام صغير، وحجم الاهتمام متوسط، وحجم الاهتمام كبير.

سابعاً: فئة الموضوعية: وتشتمل على: موضوعي، وغير موضوعي.

ثامناً: فئة الإستمالات: وتشتمل على: الاستمالة العاطفية والوجدانية والخوف، والاستمالة العقلانية، ومختلط.

تاسعاً: فئة الأطر الإعلامية: وتشتمل على: إطار المسؤولية، وإطار الاستراتيجية، وإطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار النتائج الاقتصادية.

عاشراً: فئة التوازن: وتشتمل على: متوازن، وغير متوازن.

الملحق رقم (4)
اسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
١	د. عزام عنانزة	استاذ مشارك	الصحافة	جامعة اليرموك
٢	د. منال مزاهرة	استاذ مشارك	علاقات عامة	جامعة البترا
٣	د. كامل خورشيد	استاذ مشارك	الصحافة	جامعة الشرق الأوسط
٤	د. ليلي جرار	استاذ مساعد	صحافة واعلام	جامعة الشرق الأوسط
٥	د. صخر خصاونة	استاذ مساعد	تشريعات اعلامية	معهد الاعلام